



دور الخطاب الديني في إصلاح قضايا المجتمع
دراسة تحليلية لخطبة الجمعة كربلاء إنموذجاً

دور الخطاب الديني في إصلاح قضايا المجتمع
دراسة تحليلية لخطبة الجمعة كربلاء إنموذجاً

م . حاتم بديوي عبيد الشمري

جامعة بابل/مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

البريد الإلكتروني Email : HatemeAlshammari@yahoo.com

الهاتف : 07903865458

الكلمات المفتاحية: الخطبة ، الجمعة، قضايا الاصلاح

كيفية اقتباس البحث

الشمري، حاتم بديوي عبيد، دور الخطاب الديني في إصلاح قضايا المجتمع دراسة تحليلية
لخطبة الجمعة كربلاء إنموذجاً، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، ٢٠١٩، المجلد: ٩،
العدد: ١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف
والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث
ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو
استخدامه لأغراض تجارية.

مسجلة في
ROAD

مفهرسة في
IASJ



The role of religious discourse in reforming society issues Analytical study of the Friday sermon of Karbala as a model

M: Hatem Badawi Obeid Al-Shammari
University of Babylon- Babylon center for
cultural and historical studies

Keywords: Speech, Friday, Reforming Issues

How To Cite This Article

Al-Shammari, Hatem Badawi Obeid, The role of religious discourse in reforming society issues Analytical study of the Friday sermon of Karbala as a model, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2019, Volume:9, Issue: 1.

 This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Summary

The aim of the study is to identify the researchers and students of science and society in the content of the sermon of Jumada Karbala and its role in social reform and uncover the citizens of corruption in society and develop solutions to those obstacles and problems according to the legitimate and ideological, national and social. In the theoretical aspect of the study, we discussed the concept of the Friday sermon, its objectives, characteristics, importance, how it is different, and then thought and communication in the analytical aspect. The descriptive approach was used in the method of analysis of the number of the twenty-seven



دور الخطاب الديني في إصلاح قضايا المجتمع دراسة تحليلية لخطبة الجمعة كربلاء إنموذجاً

sermons, after dividing them into main and subcategories through extrapolation, Then we reached the search results.

The speech has been and continues to have an active role and decisive impact in the processes of human change, whether in the religious, scientific, intellectual, political, economic, social and military, because speech is the container of meaning and its messenger to the hearts and minds, which is the understanding through which humans. And the Islamic religion is the religion of humanity for all time and place did not miss the role of the sermon, but put it in its proper framework, making it the means to guide people and raise awareness of the community and the preparation of the good generation, has employed Islam Friday sermon in the call for noble values and ideals and superiority and morality virtuous to reach from heart to heart and thought to It is not surprising that the Friday sermon that precedes the Friday prayer, which is obligatory every week, is considered one of the tenets of Islam. It is through this Islamic platform that was spread in the lands of Islam that the concepts of the doctrine and the teachings of the Shari'a And the biography of prophets and imams, righteous and Mujahideen. Through this rostrum, many problems have been dealt with by Islamic visions, which have instilled in the heart of the recipient the spirit of jihad and reform. The listener is aware of the corruption, loss and perversion of life, as well as the role of immortal Islam and of those who died in the path of Jihad. The study dealt with the concept of the Friday sermon, its types, its objectives, its importance and its characteristics. The third topic was a khutbah (sermon) The fourth topic is the descriptive descriptive study of the twenty-seven sermons of Karbala. Today, we live in a changing world that is witnessing a tremendous explosion of knowledge, in which speech methods have been varied, and There were many references and concepts in which concepts and ideas, so it was necessary to root rules and methodology of ideas according to the vision on which the research is based.

Researcher

المخلص

تهدف الدراسة الى التعرف الى تعريف الباحثين وطلاب العلم والمجتمع بمضمون خطبة الجمعة كربلاء ودورها في الإصلاح الاجتماعي وكشف مواطن الفساد في المجتمع ووضع الحلول لتلك المعوقات والمشاكل وفقاً للمنطق الشرعية والعقائدية والوطنية والاجتماعية . في الجانب



النظري من الدراسة تطرقنا الى مفهوم خطبة الجمعة أهدافها وخصائصها وأهميتها وكيفية أعضائها وبعدها الفكر والاتصالي في الجانب التحليلي تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المضمون لعينة البحث البالغة سبعة وعشرين خطبة بعد تقسيمها الى فئات رئيسية وفرعية من خلال الاستقراء واستنباط القضايا المطروحة في خطب العينة ثم توصلنا الى نتائج البحث .

مقدمة البحث

لقد كان للخطبة ولا تزال لها الدور الفاعل والأثر الحاسم في عمليات التغيير الإنساني سواء على صعيد الديني والعلمي والفكري والسياسي والاقتصادي والاجتماعي والعسكري، لأن الخطاب هو وعاء المعنى ورسوله إلى القلوب والعقول ، وهو اللغة التي يتفاهم من خلالها البشر. وبما الدين الإسلامي هو دين الإنسانية لكل زمان ومكان فلم يغيب دور الخطبة بل وضعها في إطارها الصحيح فجعلها الوسيلة لهداية الناس وتوعية المجتمع وإعداد الجيل الصالح ، فقد وظف الإسلام خطبة الجمعة في الدعوة للقيم النبيلة والمثل العليا والرفعة والأخلاق الفاضلة لتصل من القلب إلى القلب ومن فكر إلى الفكر فتنتعش بها الروح ويتجدد فيها الإيمان . فلا غلو أن تكون خطبة الجمعة التي تسبق صلاة الجمعة المفروضة كل أسبوع والتي تعد من شعائر الإسلام الثابتة ، فمن خلال هذا المنبر الإسلامي الذي أنتشر في ديار الإسلام طرحت فيه مفاهيم العقيدة وتعاليم الشريعة وسيرة الأنبياء والأئمة والصالحين والمجاهدين . ومن خلال هذا المنبر الحي المتجدد عولجت الكثير المشاكل بروى إسلامية لتبعث في قلب المتلقي روح الجهاد والإصلاح وتقي المستمع من قبيح الفساد والضياع والانحراف الذي يلوث الحياة ، فضلاً عن التذكير بدور الإسلام الخالد وإخبار لمن قضاوا في دروب الجهاد حاملين مشاعل الهداية والنور . وبحثنا الموسوم (دور الخطاب الديني في إصلاح قضايا المجتمع دراسة تحليلية لخطبة الجمعة كربلاء إنموذجاً) فقد قسمت الدراسة إلى أربعة مباحث ، تضمن المبحث الأول الإطار المنهجي للبحث والمبحث الثاني تضمن الجانب النظري بمفهوم خطبة الجمعة - أنواعها - وأهدافها وأهميتها وخصائصها ، والمبحث الثالث جاء فيه خطبة الجمعة كيفية أعدادها وصياغتها وبناءها الفكري وبعدها الاتصالي، أما المبحث الرابع فهو الدراسة الوصفية التحليلية لعينة البحث البالغة سبعة وعشرين خطبة لجمعة كربلاء . ونحن نعيش اليوم في عالم متغير يشهد انفجاراً معرفياً هائلاً تنوعت فيه أساليب الخطاب، وتعددت فيه المرجعيات والتبست فيه المفاهيم والأفكار، لذلك كان لا بد من تأصيل قواعد ومنهجه الأفكار وفقاً للرؤية التي يرتكز عليها البحث .



المبحث الأول: منهجية البحث

أولاً - مشكلة البحث وتساؤلاته .

١- المشكلة الدراسة: هي الخطوة الأولى في اختبار موضوع البحث وبعد تشخيص المشكلة من قبل الباحث من خلال الإطلاع على المعلومات والحقائق التي تسهم في حلها، وبناءً على ما تقدم فإن مشكلة بحثنا تتبلور في السؤال التالي (ماهي طبيعة الدور الذي يقوم به الخطاب الديني وخاصة خطبة الجمعة في معالجة قضايا المجتمع وكيف يتم تقديم الحلول المناسبة لها وفقاً للمنطلقات الشرعية والعقائدية والوطنية

٢- تساؤلات الدراسة:-

- ما هي أهم القضايا التي طرحت في خطب الجمعة والتي تم معالجتها.

- ما هي المصادر التي تستمد منها الخطبة مواضيعه وقضاياها الإصلاحية.

- ما هو البعد الاتصالي لخطبة الجمعة؟ ولماذا أهتم الاعلام بالخطاب الديني والقضايا المطروحة.

- ما هي أهداف وخصائص وأهمية خطبة الجمعة في إصلاح قضايا المجتمع.

ثانياً / أهمية البحث:-

- ندرة الدراسات التي تناولت الدور الإصلاحي لخطبة الجمعة حسب إطلاع الباحث.

- التعرف على أهمية الدور الذي تقوم به خطبة الجمعة فيحل القضايا المطروحة في خطابها.

- وضع توصيف شامل للواقع ومعالجة القضايا المختلفة بما يخدم حدود البحث ومجتمع البحث.

- تعدد خطبة الجمعة منبر للتوجيه والإرشاد بسبب تكررها كل أسبوع مما تغطي عليها الأهمية والمكانة

ثالثاً / هدف البحث: - يهدف البحث الى تعريف الباحثين وطلاب العلم والمجتمع بمضمون

خطبة جمعة كربلاء ودورها في الإصلاح الاجتماعي وكشف مواطن الفساد في المجتمع ووضع

الحلول لتلك المعوقات والمشاكل من خلال تحليل تلك الخطب وعبر المواضيع الآتية:-

- تقديم تأصيل نظري ومفاهيمي وتحليلي للخطاب الديني ولخطبة الجمعة وخاصة دورها الإصلاحي .

- رصد المرجعية الرشيدة لمكان الفساد في المجتمع والدولة من شخصيات وهيئات رسمية وغير

رسمية. -التعرف على القضايا الإصلاحية الفكرية والسلوكية والوعظة والسياسية والاجتماعية

عن طريقة الخطبة.





تسليط الضوء على البعد الاتصالي ودوره الاقناعي بما يطرح على الجمهور من قضايا من هذا المنبر .

-إسهام خطبة الجمعة في زيادة المعرفة الدينية، وفهم أبعاد القضايا الإصلاحية الاجتماعية والسياسية.

رابعاً / **طريقة البحث وأدواته**: تعد الأداة هي الوسيلة الأولى التي يستخدمها الباحث في جمع بياناته من خلال الآراء والاتجاهات والنصوص، فتساعده على تفرغ البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج التي تتضمنها^(١) وقد استعان الباحث في موضوع بحثه بأكثر من أداة بحيث تتفق مع نوعية الدراسة وتحقق هدف البحث ومنها ؟

١- **الملاحظة**: استخدام الباحث أداة الملاحظة للتعرف على مواضيع خطب الجمعة من خلال المتابعة المباشرة أو غير المباشرة لخطبة الجمعة أو عن طريق قناة كربلاء الفضائية أو بالأستعانة بالكتب المطبوعة أو عن طريق الانترنت وعلى موقعها العتبة الحسينية.

٢- إجراء مسح وشامل لمواضيع خطبة الجمعة الخاضعة لعينه البحث بعد التعرف على مجتمع البحث

٤- أستخدم مواضيع خطب الجمعة وتحويلها الى فئات رئيسية ومنها الى فئات فرعية.

٤- أستخدم الباحث أسلوب تحليل المضمون لتحليل ماذا قيل في موضوعات الخاضعة لعينة البحث.

خامساً / أسباب اختيار موضوع البحث

يرجع سبب اختيارنا لموضوع بحثنا لأسباب ذاتية وموضوعية منها؟

١- **الذاتي**: حب إطلاع الباحث على الدور الإصلاحي لخطبة الجمعة ومعرفة الأثر الاقناعي للمتلقى.

٢- **الموضوعية**: الرغبة في تسليط الضوء على الدور الايجابي للخطاب الديني ولهذا المنبر الأسبوعي ودوره الإصلاحي والاجتماعي والوعظي.

سادساً / **حدود البحث**: لكل بحث علمي حدود يقف عندها لكي تكتمل دراسته بحثه وتتمثل حدود بحثنا بالاتي.

١- **الحدود الموضوعية**: - تحددت الحدود الموضوعية في بحثنا هذا ب (دور الخطاب الديني في إصلاح قضايا المجتمع خطبة الجمعة كربلاء أنموذجاً) .

٢- **الحدود الزمانية**: قام الباحث بتحديد الفترة الزمنية لأخذ مجتمع البحث وإخراج عينة البحث والقضايا المطروحة للمدة من ٢٠١٢/٨/٣١ ولغاية ٢٠١٣/٣/١ .



٣- الحدود المكانية : تمثلت الحدود المكانية باختيار (خطبة الجمعة كربلاء المقدسة المقامة في الصحن الحسيني الشريف) وهي الناطقة باسم المرجعية الرشيدة العليا في النجف الأشرف كمنطلق لمكان البحث

سابعا/ مجتمع البحث وعينته :- العينة هي مجموعة المفردات التي يقوم الباحث بدراستها، الغرض منها تكوين مجتمع مصغر لمجتمع البحث وضمن مشكلة البحث الخاضعة لدراسته^(٢) وتكون مجتمع البحث لدراستنا من (٢٧ خطبة ضمن المدة الزمنية البالغة ستة اشهر اعتبارا من تاريخ ٢٠١٢/٨/٣١ ولغاية ٢٠١٣/٣/١). وبعد ذلك أخذت عينه البحث بالحصر الشامل لجميع مجتمع البحث البالغة (٢٧) خطبة فيها مختلف القضايا المطروحة وقد تكرر البعض منها والجدول رقم(١) يوضح ذلك . كما خضعت جميع أفراد العينة للتحليل لضمان تكافؤ الفرص بينهم.

ثامنا/ منهج البحث وأدواته :- المنهج هو الطريقة التي يستخدمها الباحث في تنظيم أفكاره ومعلوماته ويطبقه في دراسته لحل مشكلة بحثه ويختلف المنهج باختلاف موضوع البحث^(٣). وقد عرفه(موريس أنغرس) بأنه مجموعة الإجراءات والخطوات الدقيقة التي يتبناها الباحث من أجل الوصول الى نتائج معينة^(٤) والمنهج المستخدم في بحثنا الموسوم هو المنهج الوصفي الذي يعتمد على تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة من الأحداث أو الأوضاع أو المواقف المعينة التي تتغلب عليها صفة التحديد أو دراسة الحقائق الظاهرة للمشكلة وقد مكنتنا هذا الأسلوب للوصول الى الدلالات والمعاني الظاهرة والخفية التي تتضمنها مواضيع بحثنا بعد استخراج الفئات الرئيسية والفرعية . كما تمثلت وحدات التحليل بـ (وحده الموضوع ووحده الفكرة ووحده الكلمة) وهذه الوحدات توضح الأفكار الرئيسية التي يدور حولها موضوع الخطبة . إما فئة التحليل تمثلت باستخدام فئة (ماذا قيل) وتوضح هذه الفئة معرفه المحتوى وما يدور فيه من مواضيع تحليلها، وتحديد مراكز الاهتمام فيها . وبهذه الطريقة تم عزل العناصر والظواهر والخصائص والسمات ومعرفة العلاقات التي تقوم بينهما^(٥) لأجل تحليلها .

تاسعا / المصطلحات الخاصة بالبحث

١- خطبة الجمعة :- هي رسالة إعلامية ذات رؤية إسلامية تصاغ لمخاطبة الناس للتأثير فيهم بشكل إقناعي عاطفي وعقلي وسلوكي تتسجم مع الواقع المعاشي والظروف الرمانية والمكانية وتعد من وسائل الإصلاح الفردية والجماعية من خلال تبليغ الدين ونشر الدعوة وبيت والإصلاح بين افراد المجتمع^(٦)





٢- الخطبة: -شكل اتصالي يتضمن صياغة لغوية في نقل مضمون وأفكار ومعتقدات وآراء تتخذ أشكال مختلفة من النصوص والجمل والعبارات والتعابير والرموز والحركات تتفق واتجاه المرسل لغرض التأثير المطلوب إحداثه لون المتلقي لغرض الإقناع الممكن في الموضوع المطروح من خلال اللفظ وموافقة الصوت وحركات الجسم^(٧).

٣- الدور :- هو مجموعة من المسؤوليات والأنشطة والصلاحيات الممنوحة لشخص أو فريق يمكن إن يكون له عده أدوار في تغيير سلوك أو نمط من حياة مجتمع معين أو شخص وفق أسس إصلاحية إيجابية وقد تكون سلبية^(٨) تتكون من عدد الوحدات أو النظم قد تكون متماسكة ومترابطة ومتساندة بينهما علاقة التأثير والتأثر لغرض مواجهة المغيرات الداخلية والبيئية أو البيئة الخارجية^(٩).

٤- الجمعة :- وهي مشتقة من الفعل جمع والجمع ضد التفرقة وكانت تسمى في العصر الجاهلي (بيوم العروبة) لان قريش تجتمع فيه فيخيظهم ويعظهم كعب ابن لؤي^(١٠). وأما في الإسلام فهي شعرة خاص وتعد احد أيام الأسبوع له قدسية خاصة عند المسلمين وجعله النبي محمد (ص) عيداً تقبل فيه الدعوة وتقام فيه الصلاة والخطبة كما أسسها نبيناً محمد (ص).

٥- الإصلاح :- يقصد بكلمة إصلاح في اللغة (إزالة الفساد) إما المعنى الاجتماعي لكلمة إصلاح تعني (التغيير نحو الأحسن) ويهدف الإصلاح الى تذويب الفوارق بين الطبقات وتحقيق التكافؤ الفرص والمساواة أمام القانون وتوزيع الإنفاق العام واشتراك جميع أفراد المجتمع في المسؤولية وعرفته^(١١)، إما شبكة النبأ للمعلومات " هو تحسين وضع أو تعديل ما هو خطأ أو فساد غير مرض والإصلاح يهدف الى معالجة المشاكل والأخطاء دون المساس بأساسات النظام العام^(١٢).

المبحث الثاني

ثانياً/ مفهوم الخطبة - أنواعها - خصائصها وأهدافها وأهميتها.

أولاً - مفهوم الخطابة: -

أ- الخطبة في اللغة : جاءت الخطبة . بضم الخاء وهو ما يقال على المنبر ، ويقال خطب على المنبر خطبة وخطابة^(١٣). والخطبة مصدر الخطيب وخطب الخاطب على المنبر وإختطب يخطب خطابة وهو اسم الكلام للخطبة^(١٤) ، وهذا لايجوز إلا على جهة واحدة وهو أسم للكلام الذي يتكلم به الخطيب ويأتي هنا بصيغة مصدر^(١٥). والخطبة هي الكلام المنثور المسجع وعلى ذلك خطب الرجل أي أصبح خطيباً وهو يخطب بالناس وجمعها هنا خطباء . أما الخطبة





بكسر الخاء هي طلب المرأة للنكاح والخطب هو الأمر الذي تقع فيه المخاطبة والخطاب والمخاطبة معناها مراجعة الكلام والمشاورة فيه وخاطبة بالكلام مخاطبة وخطاباً وهما يتخاطبان لأن الخطبة مشتقة من المخاطبة^(١٦)^(١٧). أي أن الخطاب هو مواجهة الكلام^(١٨).

ب- أما المعنى الاصطلاحي للخطبة: لنطلع ماعرضه النووي بقوله عن الخطبة: أن الخطبة بضم الخاء تعني الكلام المؤلف المتضمن وعظاً وإبلاغاً^(١٩) والخطبة هي فن التأثير والإقناع الممكن للجمهور فيما إذا أرادوا إن يصدقوا^(٢٠) وهي على نوعين الأول منطقي مبني على مقدمات يثبت له صحتها . إما النوع الثاني فهو عقلي مبني على المضنونات وهي إذعان العقل لصحة المقول تحريك عواطف القلب واستمالة لها .^(٢١)

الخطبة : هي مجموعة من القوانين يقتدر بها المخاطب على الإقناع في أي موضوع يراد طرحه والتأثير بالمتلقي بأي وسيلة كانت^(٢٢).

ثانياً/مجالات استخدام الخطبة :- بما أن الخطابة حسب رأي الباحثين والحكماء هي صناعة تتكلف الإقناع الممكن في كل مقولة من المقولات^(٢٣) ، وصناعة الخطبة حسب رأي ابن سينا ((عزيمة النفع فيها الإحكام العادلة)) أي إن الغرض من الخطبة قوة التمكن من الإقناع وإرشاد الناس الى الحقائق ولكن أهمية الخطبة وفائدتها تدخل في المجالات التالية^(٢٤)

- ١-كونها حاجه نفسه .

٢-ظاهرة من ظواهر المجتمع البشري .

٣-هي بيان من البيان الذي أنعمه الله على الإنسان .

٤-سلاح من أسلحة الدعوة والتعلم .

٥-تفيد في تقرير القوانين مثل العقائد الإلهية والقوانين العلمية .

ثالثاً/تقسيمات الخطبة :

أولاً- لقد قسمت المهتمون بعلم المنطق والكلام الخطبة الى أقسام متعددة فالليونانيون قسموها الى ثلاثة أقسام^(٢٥)

أ-ما يخص بالماضي . وهي الخطبة القضائية وغايتها الدفاع عن النفس .

ب-ما يتعلق بالحاضر: وهي خطب المدح والذم وخطب التعزية وغيرها وما يتصل بالواقع .

ج-ما يتعلق بالاستعداد للمستقبل : وهي تحمل السامع على الحرب أو السلم أو استمالة الجمهور لمبدأ من المبادئ .

ثانياً - وهناك من قسمها حسب الموضوعات ومنها^(٢٦).





١. الخطبة السياسية: وهي تعبر عن الضمائر والمشاعر لدى شعب معين فيكون الخطيب مقوم ومصالح أمورها.
٢. الخطبة الدينية: تعتمد على إثارة الحماس ، وتمتاز بالا يحاز والبعد عن التجميل لان الوقت والمقام لا يقضي ذلك .
٣. الخطبة الدينية : وتعد الأعلى بمطالب الناس . كونها تعبر عن مشاعرهم ومبادئهم وقيمهم وفيها الإصلاح والوعظ والإرشاد والتوجيه.
٤. الخطبة القضائية : وفيها يتم الفصل بين الخصومات وحل القضايا العالقة ومعرفة الحق من الباطل.

ثالثاً - وقد قسمها الجاحظ الى عشرة أقسام وهي: (٢٧)

١. خطبة الجمعة والعيد : وتكون سياسية أو اجتماعية للخلفاء والأمراء والولاة ومن ينوب عنهم .
 ٢. خطبة الصلح : وهي عندما تضع الحرب أوزارها وتتم الدعوة فيها للصلح والتسامح .
 ٣. خطبة الحمالة : وهي بمثابة الدية يحملها قوم الى قوم آخر إذ أرادوا حمل دية قتيل الى ذويه .
 ٤. خطبه المواهبة : وهي التي ستوهون فيها الهبات ويطلبون فيها المعطاءات عند وفودهم الى الخلفاء والأمراء
 ٥. خطبه يوم الحفل : وهي تخطب إذا اجتمع الناس لأمر معين أو نازلة أملت بهم . أو لحل أمر خاص من أمورهم .
 ٦. خطبه السماطين : وتخطب إذا أصطف القوم صفيين متقابلين والخطيب يمشي بين الصفيين من القوم والسماط هو صنف من الناس ذو صفوة وكفاءة .
 ٧. خطبة التائبين: وتخطب عند الرثاء على الميت .
 ٨. خطبة المواسم : وهي التي تقام في الأسواق وغيرها من المكان وتسمى المناداة الدلال.
 ٩. خطبة النكاح : تقام إذا خطبوا امرأة واجتمعوا عند ولي أمرها لأجل ملاكها رابعا- ومنهم من قسم الخطبة حسب الأغراض الى ثلاثة أقسام. (٢٨)
- ١- مشاوره : وهي الإقناع في أمر ما ٢- مناصرة : وهي الإقناع بمدح شي بفضلة ٣- مشاجرة : وهي الإقناع في إشكالية النظم .
- ثالثاً / أهداف خطبة الجمعة :-

وضع الباحثون والمفكرين أهداف أساسية لخطبة الجمعة منها (٢٩)



١. الحث على تقوى الله والأمر بطاعته والجزر عن معصيته .

٢. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

٣. تقوية الإيمان في نفوس المصلين من أجل تثبيت العقيدة الإسلامية .

٤. الإصلاح ومحاربة المنكرات التي تنشأ في المجتمع .

٥. رد الشبهات والأباطيل وتصحيح المفاهيم المغلوطة عن الإسلام والمجتمع .

٦. التحذير من المؤامرات والفتن والتذكير بأسباب النجاة والعصمة .

٧. إحياء روح الجهاد والقوة في النفوس لحماية المحرمات والمقدسات الإسلامية . وصون دماء

المسلمين وأعراضهم وأموالهم ووطنهم وخير دليل ما لمسناه بالفتوى الجهادية للمرجعية الرشيدة

في (الجهاد الكفائي) لصد داعش الإرهابي وكسر شوكتهم .

٨. تفعيل الواقع والإحداث التي تمر بها الأمة الإسلامية مع مراعاة الزمان والمكان والحدث وان

لا تهاجم أحد أو تجرح شخصاً إلا للضرورة الشرعية ومصصلحة الدين (٣٠) .

رابعاً/ أهميتها خطبة الجمعة :-

احتلت خطبة الجمعة مكانه مهمة في الفكر الإسلامي وخير دليل على ذلك قوله تعالى (يا أيها

الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن

كنتم تعلمون) (٣١) . وهذه إضاءة واضحة من الله سبحانه وتعالى على أهمية هذا اليوم لأنها

ترتبط مباشرة بصلاة الجمعة فيقال ((لا صلاة جمعة بلا خطبة ولا جمعة بلا صلاة)) بهذا

الترابط القدسي أصبحت جزءاً من صلاة الجمعة لم يعرفها العرب قبل الإسلام (٣٢)، فقط كانت

الخطابة لأمر الحرب أو لأمر تتعلق بحياتهم . ونظراً لأهمية خطبة الجمعة ومكانتها في

الإسلام فإنها أهميتها تكمن عدة محاور منها (٣٣).

١. أنها وسيلة من وسائل نشر الدعوة العامة لمن يحضرها من المصلين بغض النظر عن العمر

والمستوى الثقافي.

٢. أمر الشرع الإسلامي بالسعي إليها وتطبيقاً لما ورد في الآية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة.

٣. أنها شعيرة من شعائر الدين الإسلامي تشهدا الملائكة كما ورد وفي الحديث النبوي الشريف

((إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد يكتبون الأول فالأول....))

٤. أنها تتكرر كل أسبوع دليل على أهميتها وفي السنة ٤٨ خطبة والحضور فيها في تزايد .

٥. الحضور فيه ذاتي وطوعي بدون أي دعوى موجهه.

يرى الباحث إن أهمية خطبة الجمعة. بأنها مدرسة يتعلم فيها كل من يحظرها أو يسمعها

أويقربها. وتجتمع فيها كل الطبقات الاجتماعية. ((وما قول الرسول محمد (ص) في الحديث



الشريف (إن الله افترض عليكم الجمعة في مقامي هذا وفي يومي هذا وفي شهري هذا وفي عامي هذا الى يوم القيامة) فمن تركها استخفافاً بها (لا جمع الله شمله ولا بارك الله في عمره الى ان يتوب فمن تاب تاب الله عليه)(^{٣٤}).

خامساً/ خصائص يوم الجمعة: إن يوم الجمعة يختص بعدة عبادات ومنها (^{٣٥}).

١. إن يوم عيد منكر قال الرسول محمد (ص) فلا تحصلوا يوم عيدكم يوم صيامكم إلا إن تصموا قبله أو بعده.

٢. انه مرادف ليوم المزيد في الجنة وهو اليوم الذي يجمع فيه أهل الجنة في وادي وينصب لهم بيوت من ذهب ومنابر من زبرجد .

٣. الأعمال الصالحة فيه مميزة من سائر الأيام.

٤. انه يوم تقوم الساعة فيه.

٥. اقسم الله فيه.

٦. جواز الصلاة في نصف النهار .

٧. خلق الله فيه السماوات والأرض .

٨. يوم ولد فيه ادم وفيه مات .

وقد اتفقت المذاهب الأربعة على إن الخطبة شرط لصحة صلاة الجمعة فهي من ذكر الله سبحانه وتعالى وفق ما جاء في سورة الجمعة (يا أيها الذين امنوا إذا نؤدي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع)(^{٣٦}) وعلى سيرة نبينا محمد (ص) اشترط فيها الخطبة ثم صلاة الجمعة وان تقع بعد دخول وقت صلاة الجمعة وقبل الصلاة وليس بعدها وتكون فيها الجهر .

المبحث الثالث : خطبة الجمعة كيفية أعدادها وصياغتها وبناءها الفكري وبعدها الاتصالي .

أولاً- كيفية أعداد وصياغة خطبة الجمعة ومصادرها :-

أن أعداد الخطبة ليس بالأمر اليسير فلا بد من وجود مهارات خاصة يمتلكها الخطيب إضافة الى المؤهلات الأخرى كالخلفية الثقافية والمتابعة الموضوعية للأحداث التاريخية والمعاصرة ونقل ما يدور في المجتمع من قضايا سياسية وخلافات اجتماعية ومشاكل داخلية أو خارجية ، وإعطاء تصور واضح للرأي العام عنها ونشر المعالجات الخاصة بكل قضية إضافة الى الجوانب الشرعية . أن المسلمين يمتلكون منبر إعلامي لا يمتلكه أي وسيلة إعلامية جماهيرية ذات تأثير واسع حسب ما عبر عنه الإعلاميين الغربيين. لأن المسلمين لديهم ٤٨ خطبة سنوية وجمهورهم طوعي يأتي بدون أي قوة أو ضوابط ومختلف الأعمار والأجناس والثقافات ولما لهذا المنبر من





قوة التأثير والإقناع. فمن الواضح إن تكون أنقراطية النص واختياره تكون بعناية تامة وفق الأحداث والمستجدات الزمانية والمكانية. وتصاغ الخطبة من المقدمة والمتن والخاتمة ولها مصادرها الخاصة التي تستوحي منهجها منها وهي^(٣٧).

١-القران الكريم وتفسيره والآيات التي تتكلم عن عباد الرحمن والقصص القرآنية .

٢-كتب السنة النبوية الشريفة والأحاديث القدسية ذات العلاقة بموضوع الخطبة .

٣-كتب العقائد والأديان والعبادات .

٤-قصص الأنبياء والرسل .

٥-كتب الصحابة والأئمة الأطهار والولاة والقادة والصالحين.

٦-الواقع الاجتماعي والسياسي الذي نعيشه والمشاكل والانحرافات التي لها علاقة بالانحطاط في

الأخلاق والذوق العام وعدم الالتزام بالضوابط الإسلامية والنظم والاجتماعية والقانونية .

٧-الحكام وسوء استخدام السلطة والفساد الإداري والمالي والحروب والنوازل.

يرى الباحث إن إعداد الخطبة ليس بالأمر السهل بل يجب إن يأخذ الجانب الموضوعي للخطبة

والرجوع الى المصادر والمراجع عند اختيار موضوع الخطبة وترتيب النصوص . وفهمه اللغة ،

كل هذه العوامل تساعد على الإقناع و التأثير^(٣٨).

ثانيا - العناصر التي يجب على الخطيب الأخذ بها عند إعداد خطبة الجمعة وهي^(٣٩):

١- ترابط عناصر الخطبة (المقدمة - المتن - الخاتمة) وتكون عناصر الخطبة مترابطة

ومتكاملة بحيث يكون كل عنصر جزءاً من موضوع الخطبة العام وذات صلة بالعناصر الأخرى

مكونه من الفكرة العامة للخطبة ومحقة الهدف المنشود منها.

٢- بعد التنسيق والترتيب لموضوع الخطبة يقوم الخطيب باستنباط العبر والدروس والإحكام التي

تتضمنها عناصر الخطبة .

٣- الاعتماد على صحة المعلومات لكي تكون مصدر ثقة للمصلين فيها أفكار قيم سلوكية .

٤- إن ينبه الجمهور في إعداد الخطبة الهامة ولماذا أخرجت في هذا الوقت .

ثالثاً / توظيف البناء الفكري لخطبة الجمعة.

١- البناء الفكري للخطبة إن بناء الخطبة وصياغتها وتحضيرها يحتاج الى إعداد وتحضير

ومعانة لايمكن إن يقوم بها إلا من لهم دراية في علوم الشريعة والبلاغة والمنطق. لان خطبة

الجمعة رسالة سامية تستحق العناية بأحكامها وأعدادها حتى لو كان الخطيب من ذوي الخبرة

والاختصاص، وله موهبة الارتجال ومتمكن من فصاحة وبلاغة لغته وذو معرفة واسعة الشرعية

والقضايا العامة^(٤٠) . وهناك من يعتبر الخطبة وظيفة وليس تكليف شرعي وعقائدي فيكتب





منهاجها على عجاله. ولا يقدم الجديد فيها لأنه مجرد إسقاط فرض عليه. وعلى الخطيب إن يأخذ بنظر الاعتبار جميع شرائح لان من بين المستمعين طبقة متعددة الثقافات ومختلف المستويات والمهارات، وان لا يستخف بعقول المتلقين وثقافتهم الدينية واللغوية والتاريخية ومكانتهم الاجتماعية والوظيفية^(٤١) وعلى الخطيب الناجح أن يبني خطبته البناء المحكم وتبنى الخطبة على مقدمة ومتمن وخاتمه . لأنها فن تحتاج الى مواهب خاصة من أجل مخاطبة العقل والقلب في إن واحد ، وترابط في أفكارها ووحدة موضوعها وسهولة الفاظها ، واستخدام الجمل القصيرة والمعبرة والمألوفة وتوازن في المواضيع المطروحة بتسلسل المعاني والأفكار لغرض سهولة الفهم والإقناع والتأثير^(٤٢) وتوظف خطبة الجمعة توظيفاً فكرياً ملائماً من خلال استثمارها كفن من فنون الدعاية والإعلام بالرغم من وجود أنماط متشابهه من الخطب قد يصل بنائها الى حد التناقض. وهناك من الخطباء البارعون المبدعون الذين يدركون دورها في الدعوة والتأثير وخير مثال على ذلك (خطبة الجمعة كربلاء ذات القيمة المؤثرة والمواضيع المختلفة) وخير نموذج على ذلك خطب نبينا محمد (ص) وخطب الإمام علي عليه السلام والأئمة الأطهار من بعده . ذات البلاغة والتأثير^(٤٣).

رابعا- البعد الاتصالي والإعلامي لخطبة الجمعة :

تعد الخطبة من أنواع الاعلام عرفها الإنسان منذ بداية خلقه وأصبحت وسيلة للتواصل والتكيف مع متطلبات الحياة^(٤٤)، ولعبت دوراً رئيسياً في كل العصور وفي دور العبادة بصورة خاصة من خلال إبلاغ ما يريده الخطيب الى الجمهور من رسائل دينية ودنيوية ولم يستطع الإنسان الاستغناء عنها. كما هو دور الاعلام في العصر الحالي إذ ازدادت الحاجة إليها وكبرة مؤسساتها وأصبح الآلة التي بواسطتها تسوق الكلمة والصورة والتفاعل المباشر. وقد مارست الخطبة بشكل مباشر من قبل القادة والزعماء ورجال الدين في مجالات عديدة ليتم التواصل بين أفراد المجتمع وبين النخبة^(٤٥). وقد تنوعت وسائل الخطاب بين الشعوب في ظل تقدم وسائل الاتصال الحديثة فالخطاب الإعلامي المباشر كالخطاب السياسي والديني والمؤتمرات والمهرجانات والمناظرات والندوات العامة والخاصة^(٤٦). وبما إن خطبة الجمعة تعد من أحدث أدوات الاتصال الجماهيري ولها عناصرها الاساسية (المرسل والرسالة والمستقبل وقناة الاتصال والأثر في تكوين رسالة اتصالية مباشره أو غير مباشرة وتكون مقروءة أو مرئية أو رمزية وقد تكون مركبة وان ما يميزها أنها ذات اتصال فعال هي^(٤٧):

١- أنها متكررة كل أسبوع .

٢- أنها شعرية إلزامية وركن من أركان الصلاة.





٣- يكون تأثيرها مباشر .

٤- جمهورها متنوع يحضرها الصغير والكبير .

وقد أهتم الإسلام اهتماماً بالغاً بالخطبة لفظاً وأسلوباً ومعناً وتحريراً وحث على الالتزام بها وإقامتها وتوظيفها لخدمة الدعوة الإسلامية ومنها اللقاءات المباشرة والخطابات العامة^(٤٨). ومن أهم الوظائف الإعلامية لخطبة الجمعة هو تدعيم الروابط بين المسلمين وتثمين أواصر المودة والقربى بينهم والتعبير بقضايا الوطن والتعرف على مشكلاته والمساهمة الإيجابية في حلها والدعوة لوحدة العالم الإسلامي وتكوين صورة لدى المسلمين عن القضايا التي تمس دينهم وتعالج قضايا حياتهم وتعنى بشؤونهم وتلمس مشكلاتهم والقضاء على الفتن والاتجاهات والآراء المخالفة وتحصنهم من الفتن والمخططات والمؤامرات وإحاطتهم بسور منيع من القيم والأفكار يصعب افتراضها^(٤٩).

لذا فإن وظيفة خطبة الجمعة هي صناعة الوعي وبمختلف الوسائل والأساليب الإقناعية المؤثرة^(٥٠) وهي أداة اتصال جماهيري بلغة اليوم إذ قال فيها الإعلاميين الغربيين إن المسلمين يمتلكون أهم وسائل الاتصال المؤثرة أكثر من غيرهم من الشعوب والملل وهي خطبة الجمعة وقال أحد علماء الدين لتسيطر الحكومة على الإذاعة والتلفزيون ووسائل الاتصال ولتترك لنا خطبة الجمعة^(٥١) وما خطبة النبي محمد (ص) ما هي إلا أول إعلان عالمي لحقوق الإنسان في التاريخ وقوله (إلا أهل بلغت.... اللهم فأشهد) وهذه سمت البلاغة وقد سنه الرسول محمد (ص) في صلاة الجمعة والعيدين والمناسبات مثل الحج ورمضان ولها عدة مواضيع تدور عليها^(٥٢) وحكمها في وحدة الموضوع . فلها بعدها الإعلامي والاتصالي المتخصص فهي تتركز في^(٥٣)

١- دور العبادة المساجد ، الحسينيات ، الجوامع ، المراقد الشريفة.

٢- الصفحات الدينية في بعض الجرائد . والأبواب الثانية فيها . وكذلك بعض المجالات

٣- المجالات الأسبوعية الإسلامية المتخصصة .

٤- الكتب والكتبات الدينية .

٥- البرامج الدينية في الراديو والتلفزيون .

٦- إذاعات القرآن الكريم . والإذاعات المباشرة للمناسبات الدينية .

٧- البرامج الإسلامية في المسلسلات كأفلام الروائية والتسجيلية والوثائقية .

أن هذه الوسائل تؤدي دوراً فعالاً في مواجهة الإعلام الغربي ويرتبط هذا بأعداد الكوادر ومراكز الأبحاث والدراسات حتى تستطيع مواجهة التمدد الغربي الداعشي ومواكبة العصر .





ويمكن إن نلخص البعد الإعلامي والاتصالي لخطبة الجمعة بما يأتي.

- ١- خطبة الجمعة تتكون من نصوص دلالية تصاغ على شكل رسالة تؤدي الى وظيفة .
 - ٢- تتخذ خطبة الجمعة فنون اتصالية متعددة لإيصال مضمونها .
 - ٣- خطبة الجمعة غير منغلقة على نفسها بل منفتحة على غيرها من الخطابات الأخرى.
 - ٤- تتسم خطبة الجمعة بعدم الحيادية لأي شريحة كانت بل هي موجهة الى عامة الناس .
- ويرى الباحث إن الاعلام التوعوي هو بمثابة النافذة الذي تمر من خلاله الرسالة الى الناس باستخدام الوسائل والتقنيات والمعطيات العصرية بتوظيف قوائمه وفنونه على إن يلتزم بالثوابت ويجتهد بالمتغيرات وهذا هو الاعلام الملتزم لا يعلن ولا يطعن ولا يتهم الآخرين بالباطل ولا يجهر بالسوء والفحشاء بتوجيه لكل الناس في كل زمان ومكان . فلسفته متميزة . ثوابته واضحة . أهدافه محدودة وقوانينه مستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية شعارها^(٥٤).

خامساً: المنهج الإصلاحي لخطبة الجمعة وأثره في غرس الأخلاق وحماية المجتمع :- ذكرت كلمة الصلاح والإصلاح في كتاب الله أكثر من مائة وثمانين مرة، وأرتبطت بالإيمان، لأن الإيمان أساس محاربة الفساد ومقاومته واجتثاث أصوله، والإصلاح في الدين، يتناول جميع الجوانب التي يتحقق بها صلاح الأمة ورفقيها وتقدمها وأمنها، ولخطبة الجمعة بلاشك دورٌ في تعزيز ذلك الإصلاح وتبليغ رسالته والحفاظ عليه وتذليل الصعاب النفسية والاجتماعية التي تعطلّ هو الإصلاح في الدين له موارد كثيرة، من أهمه الإصلاح البيوت والأسر، والإصلاح بين الناس، وإصلاح الحكام لشؤون رعاياهم ،فالله عزوجل يقول في كتابه العزيز: **﴿وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾** [الأنفال: ١]^(٥٥)، ويقول: **﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا﴾** [الحجرات: ٩]^(٥٦)، وفي الولاية على العامة يقول في الآية السابقة في حق موسى: **﴿وَقَالَ مُوسَى لِأَخِي هَاشِمُونَ أَخْلَفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ﴾** [الأعراف: ١٤٢]، وفي شأن الأسرة يقول الله عزوجل: **﴿إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا﴾** [النساء: ٣٥]، وفي شأن اليتامى: **﴿وَيَسْئَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَاخُونُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ﴾** [البقرة: ٢٢٠] كما حدث الدين الإسلامي على دور الوعظ والإرشاد والنصح الإسلامي في تعزيز قيم الأخلاق الكريمة والفضائل الحسنة لدى المجتمع والقصد هو ترغيب الناس ان يتعظ بهم في أمور حياتهم. وإنارة عقولهم وتنبه أذهانهم وحملها على الإذعان للصلاح العام وتأثيرها في جذب القلوب من خلال المنطق والأسلوب باستمالة النفوس الى ما يطلب منها أثاره العواطف بواسطة المعاني والألفاظ من خلال الأدلة والشواهد والقصص لخطابات الأنبياء والمرسلين والتائبين^(٥٧).



دور الخطاب الديني في إصلاح قضايا المجتمع

دراسة تحليلية لخطبة الجمعة كربلاء إنموذجاً

المبحث الرابع الدراسة الميدانية :-

جدول (١) يوضح خطب الجمعة التي خضعت للتحليل والمواضيع التي فيها إصلاحات

ت	تاريخ الخطبة	القائم بالخطبة	أهم العناوين الرئيسية التي وردت في عينة البحث
١	٢٠١٢/ ٨/٣١	السيد الصافي	١ - الاغتيالات المنظمة ٢-هيئة الدولة ٣- قانون العفو العام
٢	٢٠١٢/ ٩/٧	الشيخ الكربلائي	١- الاغتيالات ٢-الواقع التعليمي في العراق
٣	٢٠١٢/ ٩/١٤	الشيخ الكربلائي	١- استتكار الإساءة لقداسة النبي محمد (ص)
٤	٢٠١٢/ ٩/٢١	الشيخ الكربلائي	١- بناء المنظومة الأمنية ٢-توفير احتياجات لعوائل ضحايا الإرهاب
٥	٢٠١٢ /٩/٢٨	السيد الصافي	١- تشريع قوانين للحد من ارتفاع الجريمة ٢-عدم الاعتماد على النفط كمصدر لميزانية الدولة
٦	٢٠١٢/١٠/٥	الشيخ الكربلائي	١- القضاء على ظاهرة الجريمة كجرائم القتل وجرائم الشرف وجرائم السرقة ٢-المنظومة الأمنية ٣-ظاهرة هروب السجناء ٤-الفساد الغذائي والدوائي في العراق
٧	٢٠١٢ / ١٠/ ١٢	السيد الصافي	١-التلكؤ في انجاز المشاريع الخدمية للمواطنين ٢-استثمار موسم الحج لتحقيق الإصلاح
٨	٢٠١٢/ ١٠/١٩	الشيخ الكربلائي	١-عدم التهاون في معالجة ملفات الفساد ٢- الحد من ظاهرة المخدرات
٩	٢٠١٢ /١٠/٢٦	السيد الصافي	١-جعل العيد مدعاة للتقارب والتحاور ونبذ الخلافات ٢- معالجة الواقع التعليمي في العراق ٣- الحد من ظاهرة الأمية في العراق
١٠	٢٠١٢ /١١/ ٢	السيد الصافي	١-معالجة الجانب المؤسسي للدولة وإقرار القوانين
١١	٢٠١٢ / ١١ /٩	الشيخ الكربلائي	١-دعوة الحكومة الى التراجع عن قرارها في إلغاء البطاقة التموينية
١٢	٢٠١ / ١١/١٦	السيد الصافي	١-دعوة الأجهزة الأمنية لحماية الزائرين ٢-توفير المستلزمات الضرورية للاجئين السوريين
١٣	٢٠١٢ / ١١/ ٢٣	الشيخ الكربلائي	١-دعوة أصحاب المواكب الحسينية الى الابتعاد عن بعض الممارسات التي تبتعد عن المبادئ والأخلاق الحسينية ٢-دعوة القادة السياسيين لاستلهم العبر والدروس من ملحمة عاشوراء





لتحقيق الإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي ٣- دعوة لأخوة الفلسطينيين الى إنيتوحدوا على مبدأ المقاومة، وتدعو لكم بالنصر والعزة "			
١-دعوة الحكومة الى القضاء على الفساد الإداري والمالي ٢-دعوة النهوض الجهات المسؤولية الى وضع الخطط والبرامج التوعوية من أجل بالواقع البيئي ٣-دعوة الجهات الأمنية الى الحيطة والحذر في جميع الأوقات ٤-: لن نسمح بمصادرة سُمعة العراق والعراقيين من أجل حفنة من المُفسدين	السيد الصافي	٢٠١٢/ ١١ / ٣٠	١٤
١-دعوة الأطراف السياسية المتنازعة الى الاحتكام الى الدستور والابتعاد عن التصريحات الاستفزازية ٢-مطالبة الحكومة بإيجاد السكن الملائم لسكان العشوائيات	الشيخ الكريلائي	٢٠١٢ / ١٢/٧	١٥
يدعو الأجهزة الأمنية لأخذ الاستعدادات اللازمة للزيارة الأربعينية، ويطالب الحكومة بالترشيد في استخدام المال العام ٢ -مطالبة مسؤولي الدولة بتهيئة السبل الكفيلة بتسهيل الزيارة للقادمين من خارج العراق ٣-مطالبة الجهات الحكومية بضرورة الترشيد في استخدام المال العام.	السيد الصافي	١٢٢٠/ ١٢/١٤	١٦
١-يجب أن تنهض المؤسسة الأمنية نهضةً علميةً مهنيةً بعيداً عن سياسة التهجين ٢-الدعوة الى التمسك بتوجهات المرجعية في زيارة سيد الشهد الحسين (ع)	السيد الصافي	٢٠١٢ / ١٢ / ٢١	١٧
١-دعوا الأطراف السياسية للحفاظ على الوحدة الوطنية واستقلالية القضاء ٢-دعوة الأطراف السياسية المتنازعة للاحتكام للدستور وتغليب لغة التفاهم والنظر للمصلحة العامة ٣-دعوة الجهات الحكومية الى تشكيل خلية أزمة لهطول الإطمار الغزيرة والارتفاع بالبنية التحتية وتوفير الخدمات ٤-دعوة الجهات الحكومية لتشكيل جهات مختصة بمسألة سفر المرضى خارج القطر ٥- تشجيع الاستثمار في الجانب الصحي	الشيخ الكريلائي	٢٠١٢/ ١٢/ ٢٨	١٨
١-يكشف عن إحصائيات تقريبية لأعداد الزائرين، ٢- يشكر الجهات الأمنية والخدمية ٣-الإشادة بكل الجهود الحكومية والمدنية التي ساهمت بتقديم الخدمات للزائرين ٤-دعوة القوى السياسية في البرلمان والحكومة الى وضع حلول جذرية للوضع السياسي المتأزم ٥-دعوة الأطراف السياسية المتنازعة الى التخلي عن التصريحات الاستفزازية التي تشنت الوحدة الوطنية.	السيد الصافي	٢٠١٣ / ١/٤	١٩
١-دعوة القوى السياسية العمل بتوصيات المرجعية الدينية للخروج	الشيخ	٢٠١٣ / ١/١١	٢٠



دور الخطاب الديني في إصلاح قضايا المجتمع

دراسة تحليلية لخطبة الجمعة كربلاء إنموذجاً



من الأزمة السياسية المتفاقمة ٢-دعوة الزائرين الى الحفاظ على قدسية مناسبة وفاة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ٣- دعوة أصحاب العلاقة بتطبيق إجراءات السلامة المفترضة لقيادة الدراجات النارية .	الكربلائي		
١- يدعو السياسيين الى الابتعاد عن كل ما من شأنه خلق النزعات وتمزيق الوحدة الوطنية ٢- دعوة الأطراف السياسية الى التمسك بوحدة العراق ٣- دعوة مجلس النواب الى التعامل مع كل أزمة بما يتناسب مع حجمها وتحمل مسؤوليتها ٤- دعوة الجهات المسؤولة الى التعامل مع الملف الامني بجدية تامة ٥- الدعوة الى الترويج الى ثقافة محبة الأوطان والتعايش السلمي .	السيد الصافي	٢٠١٣ / ١ / ١٨	٢١
١- الدعوة الى الانفتاح على الشعوب والديانات الأخرى وخاصةً المراكز العلمية والثقافية ومراكز صناعة الرأي العام ٢- الدعوة الى تجنب الطرح الطائفي على الصعيد الثقافي أو السياسي أو المعرفي أو العقائدي والتعامل وفق المشتركات التي تجمعنا ٣- دعوة الحكومة الى توفير الأمن للأقليات الدينية في العراق ٤- دعوة الحكومة تشخيص معوقات التدني الكبير في انجاز المشاريع ووضع الحلول لها .	الشيخ الكربلائي	٢٠١٣ / ١ / ٢٥	٢٢
١- دعوة الساسة الى تغليب لغة الحوار ونبذ ظاهرة النفاق السياسي ٢- دعوة مؤسسات الدولة الى إتباع المهنية والتخصص والكفاءة في انجاز المشاريع ٣- دعوة المسؤولين بضرورة التحري والتدقيق في صحة العيون التي تنقل لها الأخبار والتأكد من مصداقيتها .	السيد الصافي	٢٠١٣ / ٢ / ١	٢٣
١- يوصي أبناء المجتمع بضرورة الحفاظ على الوحدة الوطنية والنسيج الاجتماعي للبلد	الشيخ الكربلائي	٢٠١٣ / ٢ / ٨	٢٤
١- ينعقد نقشّي ظاهرة البطالة، ويحمل السياسيين مسؤولية التأخر في تشريع القوانين ٢- دعوة الجهات الحكومية لاستثمار الجهود والكفاءات العلمية لابنائهم ٣- الدعوة الى تشريع قانون الاستثمار .	السيد الصافي	٢٠١٣ / ٢ / ١٥	٢٥
١- دعوة البرلمان العراقي الى الإسراع في إقرار الموازنة العامّة وتشريع قانون الضمان الاجتماعي ٢- الدعوة الى الحفاظ على الوحدة الوطنية ٣- الدعوة الى الإسراع في إقرار الموازنة العامة وإنجاز المشاريع المعطلة خدمةً لأبناء الشعب العراقي ٤- الدعوة الى تشريع قانون الضمان الاجتماعي .	الشيخ الكربلائي	٢٠١٣ / ٢ / ٢٢	٢٦
- دعوة المرشحين الى الالتزام بالضوابط الانتخابية والقانونية ٢- الأسلوب المتحضر في المنافسة وعدم إطلاق الوعود الكاذبة ٣-	السيد الصافي	٢٠١٣ / ٣ / ١	٢٧

الدعوة الى التعايش السلمي بين أبناء البلاد ٤- دعوة المسؤولين الى تقديم رؤيا مستقبلية لبرنامج الحكومة وترك الخلافات			
--	--	--	--

المبحث الثالث: - تحليل العينات الخاضعة للبحث

جدول (٢) يمثل فئة المنظومة الأمنية

الفئات الفرعية	الفئة الرئيسية	ت
الاغتيالات	المنظومة الأمنية	١
الاغتيالات المنظمة	سعت الدولة بعد عام (٢٠٠٣)	٢
بناء المنظومة الأمنية	لبناء وتأهيل المؤسسة الأمنية بما يتلاءم وحجم التحديات الداخلية	٣
تكرار ظاهرة هروب السجناء	والخارجية التي تواجه عملية بناء الدولة وحماية الدستور وامن المواطن وحفظ الأمن والنظام العام	٤
دعوة الجهات الأمنية إلى الحيطة والحذر في جميع الأوقات	وبسط سيادة القانون في عموم البلاد، وخاصة بعد تزايد العمليات الإرهابية داخل العراق وتراجع في العمليات الأمنية فقد نبهه المرجعية الرشيدة من منبر الجمعة الحكومة والمسؤولين إلى إعادة النظر بهذا القطاع لأجل حماية الشعب بالتعاون مع الأجهزة الأمنية لبسط سيادة القانون .	٥
دعوة الجهات المسؤولة إلى الابتعاد عن سياسة التهجين في الأجهزة الأمنية		٦
دعوة الجهات المسؤولة إلى التعامل بجدية مع الملف الأمني .		٧
دعوة الحكومة إلى توفير الأمن للأقليات الدينية في العراق .		٨
اتخاذ المواقف الجدية للقضاء على الجريمة.		٩
الحد من ظاهرة تعاطي المخدرات واختطاف الأطفال.		١٠
دعوة المسؤولين بضرورة التحري والتدقيق في صحة العيون التي تتقل لها الأخبار والتأكد من مصداقيتها .		١١
دعوة الأجهزة الأمنية لاتخاذ الإجراءات الكفيلة بحماية الزائرين .		١٢

١- الاغتيالات الأولى: -المنظومة الامنية

١- الاغتيالات والاغتيالات المنظمة:

شخص وأدان ممثل المرجعية الدينية السيد أحمد الصافي في خطبة الجمعة كربلاء بتاريخ ٣١ آب ٢٠١٢^(٥٨). من جريمة الاغتيالات والاغتيالات المنظمة " التي أستهدفه أشخاص ذو مناصب مهمة في الدولة والمجتمع ودعا الجهات الأمنية الى تشخيص ومعالجة هذه المشكلة وبأسرع وقت .كما أدان سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٧- أيلول-٢٠١٢م^(٥٩). " استمرار تعرض الضباط والمسؤولين في الأجهزة الأمنية والمجتمع إلى الاغتيالات، وأكد إنَّ هذا الملف يحتاج في علاجه إلى إجراءات مهنية سريعة للحد منها ^(٦٠).



٣- بناء المنظومة الأمنية -: قدم ممثل المرجعية الدينية العليا وخطيب الجمعة كربلاء المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بتاريخ ٢١ أيلول ٢٠١٢م^(٦١)، حزمة من التوصيات الى الحكومة العراقية لمعالجة الخروقات الأمنية المتكررة متمنياً من القيادات الأمنية أن تأخذها بها وهي : ١- ضرورة بناء القوات الأمنية بمهنية متخصصة ٢- بناء الأداء الاستخباري بمهنية وسريّة لإخترق المجاميع الإرهابية بعمليات استباقية. ٣- معالجة ملف الفساد المُستشري في الأجهزة الأمنية، فمع وجود ضباط مخلصين لبلدهم، إلا إنه يوجد عدد من الضباط ممن انجر وراء المال مقابل التغاضي عن الواجب الأمني.

٤- ظاهرة تكرار هروب السجناء -: شدد خطيب الجمعة كربلاء المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بتاريخ ٥ تشرين الأول ٢٠١٢م^(٦٢)، من ظاهرة الهروب المتكرر للسجناء ولعدة مرّات في السنة الواحدة وما لهذه الظاهرة تداعيات خطيرة على الأجهزة الأمنية والمواطنين. وأكد سماحته "إن من يمسك بزمام الملف الأمني في العراق مسؤولٌ أمام الشعب في اتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من هذه الظاهرة، ومحاسبة المتواطئين والفاستدين والمرتشين، والمطالبة بكشف نتائج التحقيق وتبيان ملابسات هذه الحوادث وتشديد إجراءات المراقبة والتفتيش الدقيق على السجون، ورفع الكفاءة المهنية والأمنية لإدارات وحراسات هذه السجون ورفعها عن المحاصصة السياسية".

٥- دعوة الجهات الأمنية لاتخاذ الحيطة والحذر وتوفير الامن للأقليات الدينية في العراق انتقد ممثل المرجعية الدينية العليا وخطيب الجمعة كربلاء المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في العتبة الحسينية المقدسة في ٣٠ تشرين الثاني ٢٠١٢م^(٦٣)، "التردي الواضح في الجانب الأمني ومنها الاعتداءات الإرهابية الأخيرة التي استهدفت مناطق متفرقة من العراق في مدينتي كربلاء المقدسة و قضاء طوز خورماتوداعياً الجهات الأمنية أن تأخذ الحيطة والحذر في جميع الأوقات^(٦٤). منتقداً التغاضي المستمر من قبل الحكومتين المركزية والمحلية في توفير الأمن الذي كفله الدستور والأعراف وحقوق المواطنة^(٦٥).

٦- الابتعاد عن سياسة التهجين في الأجهزة الأمنية والنهوض بها علمياً ومهنيًا . تطرّق السيد الصافي في المحور الثاني من الخطبة الى الإخفاقات الأمنية المتكررة وما تخلفه من ضحايا من الأبرياء وفي مختلف المناطق في العراق ، نقول "للاخوة الأمنيين إن المسائل الأمنية هي مسائل علمية ومهنية ، إلا إننا نقف أمام مشكلة كبيرة وخطيرة على الوضع الأمني ألا وهي ظاهرة (التهجين) في الأجهزة الأمنية وملخصها، إن الكثير في منح الرتب العسكرية



لأناسٍ لا يفقهون من الأبجدية الأمنية شيئاً، عبر منحه رتبة عسكرية وجعله مسؤولاً عن مفصلٍ أمميٍّ مهم في الدولة فالمسؤول الأمني لابد أن يكون شخصاً مهنيّاً مُلمّاً بما أوكل إليه من مهامٍ ومن صُلب أختصاصه (٦٦).

٧- اتخاذ المواقف الجدية للقضاء على ظاهرة الجريمة المنظمة .

في جانب آخر من خطبته أشار السيد الصافي الى ظاهرة ارتفاع نسب الجريمة المنظمة في البلد " فقد شهدت بلادنا مؤخراً ارتفاعاً بنسبة الجريمة المنظمة متمثلة بـ(جرائم القتل وجرائم الشرف وجرائم السرقة وجرائم الاغتصاب وهذه النسب تتصاعد ومرتكبوها غالباً يكونون في مقتبل العمر ،لأن تفكك الأسرة وعدم التعليم والبيئة المُعدومة وأصحاب السوء والفضائيات ومواقع الانترنت ،والصحافة المقروءة هي سبب ذلك إضافة الى التجار الذي يأتون بلعب مبنية على العنف والأسلحة. فيجب أن تكون رقابة على هذه المفاصل حتى لايعود الطفل على العنف والجريمة والقتل فإنّ الدول تهتم بالطفل في التوجيه والإرشاد كما تقع المسؤولية على المعلم والمدرس في توجيه الطالب فلا بد أن تقف الدولة موقفاً حقيقياً وتضع القوانين التي تحد من هذه الظاهرة في تشريع القوانين . (٦٧)

٨- الحد من ظاهرة تعاطي المخدرات واختطاف الأطفال:

كما تطرق سماحته في المحور الثاني من خطبة الجمعة لموضوع الجرائم الكثيرة التي انتشرت في الآونة الأخيرة وبالخصوص اختطاف الأطفال التي تتراوح أعمارهم بين الرابعة والخامسة ، واغتصابهم وحرق جثثهم ،) . وقد سماحته بعض الحلول لمعالجة هذه الظاهرة منها: ١- مطالبة الأجهزة الامنية بتكثيف جهودها للكشف عن المخدرات والمتاجرين بها ومتعاطيها ٢- تكثيف نقاط التفتيش في المعابر الحدودية ٣- وضع أحكام شديدة بحق المتعاطين والمتاجرين للمخدرات ٤- كما تقع المسؤولية الكبرى على الإباء والأمهات ونطالبهم بأن يسألوا عن أبنائهم ويتفقدوا أحوالهم. (٦٨)

٩- دعوة الأجهزة الأمنية لاتخاذ الإجراءات الكفيلة بحماية الزائرين

دعا ممثل المرجعية الدينية العليا وخطيب جمعة كربلاء المقدّسة سماحة السيد أحمد الصافي في الخطبة الثانية من خطبة الجمعة التي أقيمت في العتبة الحسينية المقدّسة بتاريخ ١٦ تشرين الثاني ٢٠١٢م (٦٩) على الأجهزة الأمنية الى إتخاذ الإجراءات الأمنية اللازمة لحماية الزائرين والمؤمنين المقيمين للشعائر الحسينية تزامناً مع حلول شهر محرّم الحرام ، وأكد سماحته إنّ شهر محرّم الحرام فيه تحدّ واضح لكل نهجٍ يخالف نهج الحسين (عليه السلام) ، فأعداء الحسين لازالوا يتربصون الدوائر بتجمّعات الزائرين.



١٠- دعوة المسؤولين بضرورة التحري والتدقيق في صحة العيون التي تنقل لها الأخبار والتأكد من مصداقيتها .

التأكد من صحة المعلومات المقدمة من قبل المخبرين الى الأجهزة ذات العلاقة والعمل بموجبها بعد إثبات الدلائل والأسانيد بعيدا عن التعامل بالكيد والكرهية(٧٠) .

جدول رقم (٣) يمثل الفئة الثانية التربية والتعليم

الفئة الرئيسية : التربية والتعليم	ت	الفئات الفرعية
إن إعداد الأجيال المستقبلية المتسلحة بالعلم والمؤهلة للعمل بشتى الاختصاصات وفي مختلف الميادين العلمية والعملية لا بد من الارتقاء بهذا المستوى التعليمي والتربوي في بناء المجتمع العراقي وإرساء الأجيال المؤهلة في بناء نواة لجيل المستقبل متسلحا بالتربية الأخلاقية وغرس القيم الوطنية والقيم العليا في العمل وتوفير البيئة التربوية لتك الشريحة. من خلال توفير المستلزمات الأساسية للواقع التعليمي والتربوي فقد أكدت المرجعية على هذه الشريحة الأساسية ووضع المسؤولية على عاتق الدولة والمجتمع من خلال تشخيصها وهي	١	الارتقاء بالواقع التعليمي في العراق
	٢	الاعتراف بالشهادة أثناء فترة الخدمة
	٣	الحد من ظاهرة الأمية في العراق
	٤	معالجة مشاكل واقع التعليم العالي في العراق

١- الارتقاء بالواقع التعليمي في العراق

انتقدا كل من سماحة الشيخ مهدي الكربلائي والسيد أحمد الصافي في ٢٨ أيلول ٢٠١٢م^(٧١) الواقع التربوي والتعليمي المتدهور لبلدنا وقدما مجموعة من الإجراءات التي من شأنها الارتقاء^(٧٢) بعد تشخيص هذا الواقع وهي :- ١- تأخر المستلزمات الدراسية مما اضطرت العوائل من توفيرها من الأسواق ٢- النقص الكبير في أبنية المدارس مما أدى الى تطبيق الدوام ثنائي وثلاثي وتقليص الحصص الدراسية ٣- الكثير من أبنية المدارس لا تصلح من الناحية التربوية والعملية كمنابٍ للمدارس يجب إعطاءها أهمية استثنائية في موازنة الدولة ومعالجة حالات الفساد في أعمال المقاولات من بناء وترميم لان الكثير منها عدم مطابقتها للمواصفات المطلوبة ٤- استثمار شهور السنة الدراسية بشكل يؤدي إلى رصانة ومكانة العملية التعليمية وتعويض أيام العطل بحصص إضافية . ٥- الاهتمام بالجانب التربوي والتعليمي التخصصي للطلبة المتمثل بغرس قيم الأخلاق السامية والفضيلة. ٦- اتساع ظاهرة الدروس الخصوصية وما لها من آثار اجتماعية ونفسية وتربوية مضرّة بالمجتمع وتخلق التمييز فيما بينهم إضافة إلى عدم اهتمام المعلم والمدرس بكفاءة درسه في المدرسة. ٧- الاهتمام بتطوير المستوى المعاشي لهذه



دور الخطاب الديني في إصلاح قضايا المجتمع

دراسة تحليلية لخطبة الجمعة كربلاء إنموذجاً

الشريحة لكي يشعروا بالاكتماء الذاتي ٨- تطوير الأداء المهني بزجهم بدورات تدريبية بما يقارب المستوى الذي بلغته الدول المتطورة وإتباع الأساليب الحديثة في التعليم والتدريب .

٢- الرئيسية لشهادة إنشاء فترة الخدمة .

بخصوص التظلم المرفوع من قبل ألف مهندس في عدد من الوزارات وخاصة في وزارة الكهرباء من الذين تعينوا في دوائرهم بشهادات اقل وبعدها ان تدرّجوا في المناصب الوظيفية في الوزارة ثم درسوا وأصبحوا مهندسين إذ يفاجئون بقرار يسلبهم مناصبهم وعناوينهم الوظيفية إزاء الاعتراف بالشهادة الجديدة" فتسائل ما الضير من الحصول على الشهادة إنشاء فترة الخدمة ولم لا يتم احتسابها لهم فنناشد الجهات المعنية بضرورة التريث لحين إصدار القوانين الخاصة بذلك".

٣- الحد من ظاهرة الأمية في العراق .

أمّا في المحور الثاني من الخطبة تطرّق سماحته لموضوع محو الأمية وداعياً إلى ضرورة الانتباه إلى النسب المرتفعة والخطيرة للأميين في العراق لما تمثله من تداعيات خطيرة على الواقع التعليمي والاجتماعي والأخلاقي والأمني فإنّ العلم يعد الركيزة الأساسية لتطور البلدان وتقدّمها، فكم من الأميين استغلوا من قبل الإرهابيين وضعاف النفوس ، وكم من الأطفال يتسولون في الشوارع ، وكم من انحدار أخلاقيّ خطير في المجتمع كل تلك الظواهر يعتبر الجهل المُسبّب الأوّل لها (٣٣).

جدول (٤) يمثل الفئات الرئيسية والفرعية للمشاريع الخدمية والاجتماعية

الفئات الفرعية	ت	الفئة الرئيسية
التعينات في الدوائر الحكومية	١	المشاريع الخدمية والاجتماعية : - بما
توفير احتياجات ضحايا الإرهاب	٢	أن للمواطن حق العيش الكريم الذي يكفله
ظاهرة التلكوء في انجاز المشاريع الاستراتيجية والخدمية	٣	القانون والدستور لذا وجب على الدولة
دعوة الحكومة بإيجاد سكن الملائم لسكان العشوائيات	٤	توفير الخدمات من توظيف ورعاية
دعوة الحكومة إلى تشكيل خلية أزمة للأمطار والارتقاء بالبنية التحتية	٥	اجتماعية للمواطن بدون تميز ، وتوفير
دعوة الحكومة لتشخيص معوقات التدني في انجاز المشاريع	٦	الخدمات الماء والكهرباء والسكن الملائم
دعوة إلى إتباع المهنية والتشخيص والكفاءة في انجاز المشاريع	٧	وتنظيم شبكة الطرق والجسور
دعوة الحكومة لاستثمار الجهود والكفاءات العلمية لأبنائه	٨	والاتصالات والمصحات والتعليم بكل
		مستوياته وتدوير النفايات وتشغيل الشركات
		الصناعية والموانئ وتفعيل الجانب
		التجاري والزراعي والري إضافة إلى
		الثروات النفطية والحيوانية والزراعية ، لذا
		جاء دعت المرجعة الرشيدة من خلال

خطبة الجمعة إلى توجه الحكومة والمسؤولين إلى انجاز المشاريع الخدمية والاستراتيجية والارتقاء بالبنية التحتية وتشخيص المعوقات في تداني نسب المشاريع من خلال أتباع المهنية والتخصص والكفاءة العلمية .

الفئة الثالثة المشاريع الخدمية والاجتماعية

١- التعيينات في الدوائر الحكومية واستثمار الكفاءات والتغلب على مشكلة البطالة .

دعا ممثل المرجعية الدينية العليا وخطيب جُمعة كربلاء المُقدَّسة سماحة السيد أحمد الصافي في الخطبة الثانية من صلاة الجُمعة التي أقيمت في الصحن الحُسيني الشريف بتاريخ ١٥ شباط ٢٠١٣م^(٧٤) وأكد سماحته في المحور الثاني من الخطبة على موضوع التعيينات في الدوائر الحكومية مبيّناً مُعاناة المواطنين في الحصول على فرصة عملٍ والتي أصبحت لاتأتي إلا عن طريق الرشوة والمحسوبية وهذا انحدار خطير في المعايير الأخلاقية والإنسانية. فيجب على الحكومة أن تنتظر بعين الاهتمام الى خريجي المعاهد والكليات وأصحاب الكفاءات الذين يعانون الآن من القلق على مستقبلهم ويعيشون ضغوطات نفسية صعبة تُعرضهم للاستغلال من قبل المغرضين ، وأنه يجب استغلال الكفاءات العلمية بدلاً من هجرتهم الى دول العالم .

٢- توفير احتياجات عوائل ضحايا الإرهاب .

تطرّق الشيخ الكربلائي في المحور الرابع من الخطبة إلى المُعانة المستمرة لعوائل ضحايا الإرهاب من الأرمال والأيتام في مسألة عدم إحتساب الراتب التقاعدي وكذلك مشكلة السكن حيث إنّ بعض هذه العوائل تسكن في بيوت لاتليق بالإنسان ودعاً الى تشريع قانون لرعاية هذه الشريحة إقتصاديّاً وصحياً وتربوياً ونفسياً..^(٧٥) .

٣- ظاهرة التلكؤ في إنجاز المشاريع الاستراتيجية والخدمية للمواطنين .

أكد ممثل المرجعية الدينية العليا وخطيب جُمعة كربلاء المُقدَّسة سماحة السيد أحمد الصافي في ١٢ تشرين الأول ٢٠١٢م^(٧٦) ، على بعض المشاكل التي يُعاني منها العراق ومن أبرزها ظاهرة التلكؤ في إنجاز المشاريع الاستراتيجية والخدمية للمواطنين داعياً المسؤولين التحلي بالجرأة والشجاعة في تشخيص المشكلة وحلّها مُبيّناً إنّ الكثير من المشاريع التي أنهزم مقاولوها ومشاريع متلكئة في نسبة أن وهذه أصبحت حالة مستشرية في عموم البلد وسبب ذلك انعدام الرقابة على عمل المُقاولين وعدم تشخيص الشركات الوهمية وحظر التعامل معها.

٤- مطالبة الحكومة بإيجاد السكن الملائم لسكان العشوائيات .

دور الخطاب الديني في إصلاح قضايا المجتمع

دراسة تحليلية لخطبة الجمعة كربلاء إنموذجاً

وناشد سماحته الحكومة العراقية " بالنظر بعين الرأفة والرحمة لسكان العشوائيات وذلك بإيجاد سكنٍ مناسبٍ لهم يحفظ أرواحهم وكرامتهم لحين توفّر السكن الملائم لهم ، فكثيراً ما نسمع ونشاهد الكثير من حوادث انهيار سقوف تلك المساكن البسيطة فمن المعيب أن توجد لدينا مثل هذه الحالات في بلدٍ تزيد ميزانيته على (١٠٠ مليار دولار) فنناشد الحكومة العراقية بتوفير نوع من المساكن الوقتية لهم^(٧٧).

٥- دعوة الجهات الحكومية الى تشكيل خلية أزمة لهطول الأمطار الغزيرة والارتقاء بالبنية التحتية وتوفير الخدمات". وشدد سماحته في المحور الثاني من الخطبة الى ماتناقلته الفضائيات من صورٍ مؤلمةٍ لمعاناة العديد من العوائل العراقية وخاصةً في محافظة بغداد نتيجةً لهطول الأمطار الغزيرة التي أودت بحياة العديد من المواطنين جرّاء الانهيارات التي حدثت لدورهم ومبانيهم والتي تفتقر لشروط السلامة والأمان إزاء هكذا ظروف جوية قاسية ، لذا ندعو الجهات الحكومية الى تشكيل خلية أزمة تضم كافة الجهات الخدمية المعنية لوضع الخطط الكفيلة للخروج منها^(٧٨).

جدول (٤) يمثل الفئة الرئيسية للفساد المالي والاداري

الفئات الفرعية	ت	الفئة الرئيسية لمحاربة الفساد المالي والإداري
دعوة الحكومة إلى التراجع عن قرارها في إلغاء البطاقة التموينية	١	تؤكد فئة الفساد المالي والإداري
الفساد الغذائي والدوائي في العراق	٢	استشرى في العراق وأصبح العراق في التصنيف الأول للبلدان
عدم التهاون في معالجة ملفات الفساد	٣	المستشرية فيها هذه الآفة وبعد إن
دعوة الحكومة إلى القضاء على الفساد الإداري والمالي	٤	طفح الكيل بسبب السياسات القائمة على الحكومة وعدم تفعيل القانون ، مما أدى إلى جعل هذا الملف يشمل كل القطاعات الحكومية بما فيها القيادات من أعلى درجة إلى أقل درجة وظيفية في الدولة وهذا انعكس على حياة المواطن العراقي التي أثرت على قوته اليومي وعلى الخدمات التي يحتاجها لإدامة معيشته ، لذا وضعت المرجعية ضمن خطتها في خطب الجمعة لمعالجة من خلال عدد من الحلول وكما
مطالبة الجهات الحكومية بضرورة التشديد في استخدام المال العام	٥	



الفئة الرابعة :- محاربة الفساد المالي والإداري :-

١- دعوة الحكومة إلى التراجع عن قرارها في إلغاء البطاقة التموينية .

تطرق مُمثل المرجعية الدينية العليا وخطيب جمعة كربلاء المُقدّسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكر بلائي في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٩ تشرين الثاني ٢٠١٢م^(٧٩) نتيجة لجوء أعداد كبيرة من المواطنين الى المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف يُطالبونها بالتدّخل بوقف الحكومة عن تنفيذها. إلغاء البطاقة التموينية واستبدالها بمبالغ نقدية حيث أوضح سماحته "إنّ هذا الإجراء يُحمّل العوائل العراقية الكثير من الأعباء الاقتصادية منها " المبالغ غير كافية لتوفير المواد الأساسية للبطاقة التموينية والمواطن سيُنفقها في مجالاتٍ أخرى . ولاتوجد ضمانات بعدم ارتفاع الأسعار واستغلال التجار، ومن الضامن بأنّ الآلية الجديدة في توزيع الأموال ستخلو من الفساد وإنّ المسؤولين أنفسهم ذكروا بأنّ ليس باستطاعتهم القضاء عليه. وان هذه الآلية ستسبب تضخّماً كبيراً في الاقتصاد العراقي بسبب زيادة السيولة النقدية المتداولة ، على الحكومة الإطلاع على تجارب بعض الدول التي قامت بمثل هذه التجربة ومن ثمّ اتخاذ القرار المناسب"^(٨٠).

٢- الفساد الغذائي والدوائي في العراق .

كما قال سماحته في المحور الثاني من الخطبة في موضوع الفساد الغذائي والدوائي في العراق مبيّناً أنّه تطالعنا السلطات الرقابية الصحيّة بالكشف عن عشرات الأطنان من الأغذية والأدوية الفاسدة والمغشوشة أو من مناشيء رديئة ، وهذا خطرٌ على صحّة المواطن العراقي فلا بُدّ من تفعيل وحدات الرقابة والسيطرة النوعية وخاصةً في المنافذ الحدودية من جهة، ومن جهةٍ أخرى فإنّ لهذا الموضوع علاقة مع مسؤولين متنفذين في الدولة يضغطون من أجل تمرير عقود لأدويةٍ وأغذيةٍ رديئةٍ او مغشوشةٍ ولا يحاسب المسؤول الفاسد لأنّه ينتمي الى هذا الحزب أو تلك الكتلة ، ومطلوب أيضاً وعي المواطن وحذره في التعامل معهم.

٣- دعوة الحكومة الى القضاء على الفساد الاداري والمالي وفسح المجال أمام الكفاءات المُخلصة والنزيهة .

أكد السيد الصافي في المحور الثالث من الخطبة مشكلة الفساد الإداري والمالي المُستشري في العراق ، داعياً سماحته الى " وضع الحلول الناجحة للقضاء على الفساد واستئصاله من جذوره فهناك جهات سياسية متعاضية النظر عن الفساد بسبب داعم له ، كما إنّ هناك جملة من القوانين تحتوي على الثغرات يستغلها الفاسدون لتحقيق مآربهم ، وان هناك رؤوس فاسدة إذا لم



دور الخطاب الديني في إصلاح قضايا المجتمع

دراسة تحليلية لخطبة الجمعة كربلاء إنموذجاً

تُبدّل سيبقى الوضع على ما هو عليه فأين السلطة المسؤولة عن إفراز هذه الحالة ، وأشار سماحته الى " وجوب الإسراع في تنفيذ الأحكام بحق الفاسدين ليكونوا عبرة لمن تسوّل له نفسه المساس بأموال الشعب وقوته" ومُخاطباً الجهات الحكومية " إن لم تستطيعوا معالجة ملف الفساد ، أفسحوا المجال أمام الكفاءات المُخلصة والنزيهة والعراق " فلن نسمح بمصادرة سُمعة العراق والعراقيين من أجل حفنة من الفاسدين .

٤- مطالبة الجهات الحكومية بضرورة الترشيد في استخدام المال العام .

وطالب السيّد الصافي في المحور الثالث من الخطبة ايضاً الجهات الحكومية بضرورة الترشيد في استخدام المال العام مبيناً "إنّ الكثير من الأموال تذهب في مشاريع معطّلة أو عديمة الجدوى وتشوبها تهم الفساد المالي مؤكداً إنّ الأخبار التي تُشاع في الخارج عن العراق واتهامه بأنه أصبح مرتعاً للمفسدين نتيجة الاحصاءات والتقارير الدولية التي بيّنت هذه الحقائق " ودعا سماحته الى " غلق الثغرات القانونية التي يستغلها ضعاف النفوس في المساس بالمال العام " .

الفئة الخامسة فرض هيبة الدولة :-

جدول (٦) يمثل الفئة الرئيسية وهي فرض هيبة الدولة والفئات الفرعية

الفئة الفرعية	ت	الفئة الرئيسية فرض هيبة الدولة
فرض هيبة الدولة المؤسساتية	١	أكدت المرجعية في خطب الجمعة أن هيبة الدولة تكمن في قوة تطبيق القانون لا في تشريعه، رغم أهمية الأخير وكونه هو الأهم، بسبب أن تماس المواطن يكون مع الجهة التنفيذية .
اعتماد البناء المؤسساتي في ادارة الدولة	٢	

١- فرض هيبة الدولة المؤسساتية .

أكد خطاب المرجعية على ضرورة "فرض هيبة الدولة المؤسساتية" وقال سماحته انها لا تكون بهيبة القوانين المُشرّعة فقط، رغم من ان تشريعها أمر جيد وفيه إشارة لوجود هيئة مشرعة، لكن نتطلع وجود قوة في تنفذ ما شرع وهو ما يهيم المواطن، وما يكشف عن هيبة القانون، لذا فإن هيبة الدولة تكمن في قوة تطبيق القانون لا في تشريعه، رغم أهمية الأخير وكونه هو الأهم، لان تماس المواطن يكون مع الجهة التنفيذية، " .

٢- اعتماد البناء المؤسساتي في إدارة الدولة .

دعا ممثل المرجعية الدينية العليا وخطيب جُمعة كربلاء المُقدّسة سماحة السيّد أحمد الصافي في الخطبة الثانية من صلاة الجُمعة التي أقيمت في العتبة الحسينية المُقدّسة في ٢ تشرين الثاني



٢٠١٢م ، الى تفعيل الجانب المؤسساتي في إدارة الدولة من خلال احترام القوانين للحفاظ على هيبة الدولة ومكانتها. مُبيناً سماحته أن العمل المؤسساتي يبدأ ١- بإحترام القانون فمن غير المعقول أن تُشرع القوانين ولا نحترمها ٢- وإحترام الشهادة والإختصاص والقضاء على التزوير وإحترام المال وصونه من الفساد والإبتعاد عن السياسات الإنتقائية والإقصائية وهذا ما نجده في مؤسساتنا علماً إنَّ الجهة المتضررة هي شريحة الفقراء. وإختتم سماحته " إنَّ ما يُميز العمل المؤسساتي في العراق هو خضوعه للمحسوبية بصورة كبيرة وذلك من خلال تقديم مصلحة المسؤول وما يتعلَّق به في الدرجة الأولى ومن ثم تأتي مصلحة المواطن^(٨١) ".

٦- الفئة السادسة القضاء والدستور :

- جدول (٧) يمثل الفئة الرئيسية للقضاء والدستور والفئات الفرعية

الفئات الفرعية	ت	الفئة الرئيسية القضاء والدستور
قانون العفو العام	١	أعطت خطبة الجمعة من خلال منبرها في كربلاء الى خلق بيئة قانونية مستقرة وعادلة و متميزة تحمي حقوق المواطن وتجسد سيادة العدالة وتقديم الخدمات بما ينفع الناس بتطبيق القانون بالتساوي
الإسراع في تشريع قانون مجلس الخدمة الإتحادي	٢	لغرض فرض القانون وهيبة الدستور وحماية المواطنين من الخارجين عن القانون وفرض العقوبات لمن يخرج عن الغطاء القانوني .وتشريع المحكمة الدستورية .
الإسراع بإقرار قانون المحكمة الإتحادية العليا	٣	
دعوة النواب الى احترام خصوصية عمله التشريعي	٤	
دعوة حكومة المركز والاقليم الى الاحترام للدستور	٥	
دعوة الأطراف السياسية المتنازعة الى الإحتكام الى الدستور والإبتعاد عن التصريحات الإستفزازية	٦	
دعوة الحكومة الى تشريع قانون المحكمة الدستورية ودعوة الأطراف السياسية المتنازعة للاحتكام اليها وتغليب لغة التفاهم والنظر للمصلحة العامة	٧	
الدعوة الى تشريع قانون الاستثمار	٨	
الدعوة الى تشريع قانون الضمان الاجتماعي	٩	

١- قانون العفو العام

جدد ممثل المرجعية الدينية العليا وخطيب الجمعة في كربلاء المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكر بلاني في ٣١/أب/٢٠١٢م ان " العفو العام المزمع سنه في مجلس النواب عن المجرمين، وللمرجعية لها في هذا التشريع رأي، ، "انا اقول ان مسألة العفو تقتضي ان تكون الدولة فيها مقتدرة بحيث انها تعفو عن من يكون تحت نظرها، فمتى ما أساء أعاد القبض عليه لا هو كما





الحال عندنا". كما ان العفو يكون عن اساءة شخص ما تجاه الدولة لا تجاه حقوق فردية، لذا فنحن مع العفو بشروط^(٨٢).

٢- الإسراع في تشريع قانون مجلس الخدمة الاتحادي .

وطالب سماحته في المحور الثالث من الخطبة بالإسراع في تشريع قانون مجلس الخدمة الإتحادي وتضمينه المعايير والضوابط التي على أساسها تكون المفاضلة في التعيينات وفق الكفاءة المهنية وليس المال والرشوة والحزب والجاه المحسوبية فهذه الأخيرة لاتبني مؤسسات رصينة للدولة. مبيّناً مُعاناة المواطنين في الحصول على فرصة عملٍ .

٣- الإسراع بإقرار قانون المحكمة الإتحادية العليا .

دعا ممثل المرجعية الدينية العليا وخطيب جُمعة كربلاء المُقدّسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في الخطبة الثانية من صلاة الجُمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف بتاريخ ١٩ تشرين الأول ٢٠١٢م^(٨٣)، الى ضرورة الإسراع بإقرار قانون المحكمة الإتحادية العليا . وبين سماحته أنّ اقرار هذا القانون يواجه مأزقاً في الوقت الحاضر لان المحاصصة. والاطراف السياسية اشتراطوا ان يضمن هذا القانون بنداً هو ان المحكمة لاتجتمع ولا يحصل اقرار ومصادقة لقوانينها واحكامها الا بحضور جميع اعضائها السبعة عشر.

٤- دعوة النواب الى احترام خصوصية عمله التشريعي

وفي المحور الثاني من الخطبة تطرّق سماحته الى المسؤولية الكبيرة المُلقاة على عاتق ان النائب في مجلس النواب يمثل مائة ألف مواطن ممّا يضع على عاتقه القيام بأعباء هذه المسؤولية داعياً الى احترام لخصوصية العمل الذي أنتخب من أجله، وهو التشريع وترك المسائل التنفيذية للجهات المختصة ، كما دعا النواب الى عدم صب الاهتمام في دائرة ضيقة من الاقارب والمحسوبيات والالتفات الى أبناء شعبهم.

٥- دعوة حكومة المركز والإقليم الى الاحتكام للدستور .

كما تطرّق سماحته في المحور الثاني من الخطبة الى التوتّر الحاصل بين حكومة المركز والإقليم ودعا الى "الاحتكام الى الدستور لأنّه السبيل الوحيد للخروج من الأزمات الراهنة، وعلى جميع الأطراف الالتزام بالتهدئة وضبط النفس والابتعاد عن التصريحات الاستفزازية.

٦- دعوة الحكومة الى تشريع قانون المحكمة الدستورية العليا وعلى الأطراف السياسية المتنازعة الى الاحتكام الى الدستور .

طالب ممثل المرجعية الدينية العليا وخطيب جُمعة كربلاء المُقدّسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في الخطبة الثانية من صلاة الجُمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف



بتاريخ ٧ كانون الأول ٢٠١٢م^(٨٤) ، الأطراف السياسية المتنازعة بضرورة التهدئة وتحكيم لغة الحوار والتفاهم ، مؤكداً على ضرورة الرجوع الى المبادئ الدستورية والاتفاقات السياسية بين الأطراف . لأنّ النزاع يحصل على التفسير الذي تتبناه كل جهة حسب متبنياتها ومنافعها ، فمن الضروري الإسراع في تشريع قانون المحكمة الدستورية العليا .

٧- الدعوة الى تشريع قانون الاستثمار .

ودعا سماحته المؤسسات الحكومية لتفعيل المشاريع الاستثمارية في مجالي الزراعة والصناعة وفي حال تفعيلها سوف تفتح فرص عمل واسعة ، ويجب تشريع قانون الاستثمار والذي يخدم شريحة واسعة من أبناء المجتمع "واستخدام سياسة عامة لتطوير البلد بقدر الإمكانيات المتاحة من أجل النهوض بواقع البلد على مختلف الأصعدة " .

٨- الدعوة الى تشريع قانون الضمان الاجتماعي

كما تطرّق سماحته في المحور الثالث من الخطبة الى قانون الضمان الاجتماعي الذي مايزال مركوناً ومنسياً منذ خمس سنوات مبيناً "إنّ هذا القانون تهتم به الكثير من الدول اهتماماً شديداً،"لأنّه يحقق مصالح وحقوق حيوية لشرائح معدمة ومهمّشة من المجتمع ولأن في مضمونه وجوهره يحقق الحد الأدنى من الحياة الحرّة والكرامة لشريحة الأراذل والمطلقات والأيتام والمعاقين والمرضى وكبار السن ولأنّه يمثل سمة حضارية يعكس تطوراً في ذلك البلد لأنه يمثل ركناً أساسياً لبناء الاستقرار في ذلك البلد ، وأيضا يوفّر فرصة لتنمية الموارد البشرية لذلك نجد دولاً متقدمة جداً تهتم إهتماماً شديداً بهذا القانون وتوليه عناية فائقة وتعمل على تطبيقه .

٧- الفئة السابعة النازحين والمهجرين :- .

جدول (٨) يمثل الفئات الرئيسية والفرعية للنازحين والمهجرين

الفئات الفرعية	ت	الفئة الرئيسية للنازحين والمهجرين
توفير الاحتياجات الانسانية للعوائل السورية النازحة	١	أكد ممثل المرجعية في كربلاء
عزم المرجعية الدينية على توفير المستلزمات الضرورية للاجئين السوريين	٢	المقدسة إن من الواجب الإنساني إن توفر الحكومة العراقية
دعوة الشعب الفلسطيني للتوحد تحت لواء مقاومتهم المشروعة ضدّ أعدائهم الغاصبين	٣	الاحتياجات الأساسية وتقديم المعونات المادية والمعنوية
التأكيد على استمرار المرجعية الدينية لتقديم المعونات للاجئين السوريين	٤	وتوفير الأمن والعيش الكريم للعوائل العراقية والسورية من النازحين والمهجرين نتيجة العمليات الإرهابية . كما أكد على



دور الخطاب الديني في إصلاح قضايا المجتمع

دراسة تحليلية لخطبة الجمعة كربلاء إنموذجاً

	<p>الاهتمام بعوائل الشهداء وسكان العشوائيات . ورصد التخصيصات المالية فضلاً عن التعاون مع جميع المنظمات الدولية لتقديم المساعدة لهم .</p>
--	--

١- توفير الاحتياجات الإنسانية للعوائل السورية النازحة .

. وفي المحور الثاني من الخطبة طالب سماحته الحكومة العراقية بضرورة رد الجميل للعوائل السورية النازحة مؤكداً إنَّ الواجب الإنساني وحقوق الجوار تقتضي موقفاً إنسانياً نبيلاً من الشعب العراقي والحكومة العراقية تجاه النازحين بتوفير احتياجاتهم الإنسانية الأساسية مستذكركم الموقف الإنساني النبيل للشعب السوري إزاء النازحين العراقيين التي أعقبت الإحتلال ، مبيّناً إنَّ اعتذار الحكومة بإمكانية تسلل الإرهابيين ليعطي العذر للتغافل عن الجانب الإنساني فبإمكان أخذ الإحترازاات الأمنية المطلوبة .

٢- دعوة الشعب الفلسطيني للتوحد تحت لواء مقاومتهم المشروعة ضد أعدائهم الغاصبين .

تعرّض مُمثل المرجعية الدينية العليا وخطيب جُمعة كربلاء المُقدّسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في الخطبة الثانية من صلاة الجُمعة التي أقيمت في الصحن الحُسيني الشريف في ٢٣ تشرين الثاني ٢٠١٢م ، لما يتعرّض له أهلنا في فلسطين من اعتداءات غاشمة أثيمة من قِبَل الكيان الصهيوني في غزّة أثبت للشعب الفلسطيني مقدرته على المقاومة والصمود ، وهو قادرٌ أن يحقّق أهدافه وأمانيه إذا ما ترسّخت لديه الرغبة في المقاومة ، فندعوهم للتوحد تحت لواء مقاومتهم المشروعة ضد أعدائهم الغاصبين"

٣- استمرار المرجعية الدينية لتقديم المعونات للاجئين السوريين .

أمّا في المحور الثاني من الخطبة تطرّق سماحته لموضوع اللاجئين السوريين على الحدود العراقية السورية وما يعانونه من نقصٍ حادٍّ في الأدوية والمواد الغذائية ، فضلاً عن الساكن والمخيّمات التي تفتقر الى أدنى متطلبات السكن اللائق بالإنسان . مؤكّداً استمرار المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف على تقديم المعونات العينية للاجئين بعد التنسيق مع مجلس المحافظة ، وهذا يتطلّب وقفة دولية وإقليمية جادة لإنقاذهم .

الفئة الثامنة:- الوحدة الوطني والإصلاح السياسي :-

جدول (٨) يمثل الفئة الرئيسية للوحدة الوطنية والإصلاح السياسي

الفئات الفرعية	ت	الوحدة الوطنية والإصلاح السياسي
دعوة الأطراف السياسية الى التمسك بوحدة العراق	١	دعا ممثل المرجعية الرشيدة في خطب



دور الخطاب الديني في إصلاح قضايا المجتمع

دراسة تحليلية لخطبة الجمعة كربلاء إنموذجاً

٢	الدعوة الى الترويج الى ثقافة محبة الأوطان والتعايش السلمي	الجمعة في الصحن الحسيني المقدس الى لم الشمل وتقوية أواصر الألفة والمحبة فيما بين أطراف الشعب من خلال التشاور والاصطفاف سوياً لخدمة البلد ولتكون منطلقاً نحو عملية الإصلاح الشامل. وعلى جميع الأطراف الالتزام بالتهئية وضبط النفس والابتعاد عن التصريحات الاستفزازية واللجوء الى اللغة الهادئة والحوار والابتعاد عن اللغة المتشجبة والتصريحات الاستفزازية بين الأطراف وعدم نقلها الى الشارع ودعا السياسيين الى الابتعاد عن كل ما من شأنه خلق النعرات وتمزيق الوحدة الوطني. وأكد على جميع الكتل والجهات التي ترفع شعار الحرس والحفاظ على وحدة العراق .
٣	الدعوة الى الانفتاح على الشعوب والديانات الأخرى وخاصةً المراكز العلمية والثقافية ومراكز صناعة الرأي العام	
٤	الدعوة الى تجنب الطرح الطائفي على الصعيد الثقافي أو السياسي أو المعرفي والعقائدي والتعامل وفق المشتركات التي تجمعنا	
٥	دعوة السياسيين الى الحوار الجاد والاتفاق على رؤى منسجمة ونبذ ظاهرة النفاق السياسي	
٦	دعوة أبناء المجتمع بضرورة الحفاظ على الوحدة الوطنية والنسيج الاجتماعي للبلد	
٧	الدعوة الى الحفاظ على الوحدة الوطنية	
٨	- دعوة المرشحين الى الالتزام بالضوابط الانتخابية والقانونية ٢- الأسلوب المتحضر في المنافسة وعدم إطلاق الوعود الكاذبة .	

٣- دعوة الأطراف السياسية الى التمسك بوحدة العراق:- دعا مُمَثِّل المرجعية الدينية العليا وخطيب جُمعة كربلاء المُقدَّسة سماحته السيد احمد الصافي في الخطبة الثانية من صلاة الجُمعة التي أقيمت في الصحن الحُسَينِي الشريف بتاريخ ١٨ كانون الثاني ٢٠١٣م ،^(٨٥) الأطراف السياسية الى التمسك بوحدة العراق والابتعاد عن كلِّ ما من شأنه خلق النعرات وتمزيق الوحدة الوطنية ، مبيناً إن ما يمر به البلد من أحداث لهو فرصة لكي يراجع السياسيون نهجهم وأدائهم لغرض التعامل بموضوعية مع الواقع وتغليب مصلحة البلاد على بعض المصالح الشخصية.

٣- الدعوة الى الترويج الى ثقافة محبة الأوطان والتعايش السلمي :- كما دعا سماحته السيد أحمد الصافي في الخطبة الثانية من صلاة الجُمعة التي أقيمت في الصحن الحُسَينِي الشريف بتاريخ ١ آذار ٢٠١٣م^(٨٦) الجهات الحكومية بكافة مؤسساتها وخاصةً التربوية الى التركيز على إشاعة ثقافة محبة الأوطان والتعايش السلمي بما يتناسب مع حجم التحديات التي تحق ببلدنا العزيز ، فلا بد من وضع برامج موسَّع لغرس هذه المفاهيم في نفوس وأذهان الناشئة ابتداء من المناهج التعليمية في المدارس وامتداداً لجميع مفاصل الدولة ومؤسساتها، مشدداً على الجهات السياسية والإعلامية والمواطنين على ضرورة الترويج لهذه الثقافة خدمةً لبلدنا العزيز وحفاظاً على وحدته ولحمته الوطن.



٣- الدعوة لتجنب الطرح الطائفي على الصعيد الثقافي والسياسي والمعرفي والعقائدي والتعامل وفق المشتركات التي تجمعنا :- كما دعا الى عدم الإصغاء للأصوات المتطرفة التي تصدر من هنا وهناك لأنها لأتمثل الخط العام والمنهج الذي يتحرك وفق غالبية المذاهب الإسلامية ، فعلينا جميعاً أن نتعامل وفق المشتركات التي تجمعنا وهي كثيرة جداً كتقديس شخص النبي الأكرم(ص) فضلاً عن المشتركات العقائدية الأخرى . وأوصى سماحته جميع المسلمين بتجنب الطرح الطائفي الذي يؤدي الى الشد والاحتقان بين المسلمين سواء كان هذا الطرح على الصعيد الثقافي أو السياسي أو المعرفي أو العقائدي .

٤- دعوة السياسيين الى الحوار الجاد والاتفاق على رؤى منسجمة ونبذ ظاهرة النفاق السياسي :-

قال مُمَثِّل المرجعية الدينية العُليا وخطيب جُمعة كربلاء المُقدَّسة سماحة السيد أحمد الصافي في الخطبة الثانية " إنَّ الوضع السياسي في العراق يتأثر بعوامل عديدة تلقي بظلالها على المشهد السياسي فتطفو على السطح عدة مشاكل خطيرة ومنها ظاهرة النفاق السياسي التي تحتاج الى جرأة في الطرح وجرأة في الحل ، حيث إنَّ هنالك بعض الساسة من يحاول أن يعيش على إثارة المشاكل دائماً وصولاً الى التفرقة بين الشركاء وإحداث حالة من عدم الثقة بواسطة بث مجموعة من الافتراءات والأكاذيب ونقلها من طرفٍ لآخر بصورةٍ عكسية .

٥- دعوة أبناء المجتمع بضرورة الحفاظ على الوحدة الوطنية والنسيج الاجتماعي للبلد:-

ثمن مُمَثِّل المرجعية الدينية العُليا وخطيب جُمعة كربلاء المُقدَّسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكر بلائي في الخطبة الثانية من صلاة الجُمعة التي أقيمت في الصحن الحُسيني الشريف بتاريخ ٨ شباط ٢٠١٣^(٨٧) زيارة عددٍ من علماء الطائفة السُنيَّة الكريمة الى العتبة الحُسينية المُقدَّسة قال إن هذه الزيارة تعبيراً عن حرصهم الكبير على توثيق أواصر الأخوة والوحدة الوطنية بين أبناء الوطن الواحد .وقال هناك محاولات من بعض الأطراف لجر الشارع العراقي والمواطن العراقي للشد الطائفي والعمل على تمزيق وحدة النسيج الاجتماعي للبلد إضافة الى الشد بين السياسيين ولذلك تأتي هنا أهمية دور رجال الدين وأهل العقل والحكمة من السياسيين وأعيان المجتمع ورؤساء العشائر وجميع من يمتلك صوت العقل والحكمة الى تهدئة الشارع والمواطن وبذل الجهود للحفاظ على وحدة النسيج الاجتماعي في هذا الظروف الراهن.

٦- الدعوة الى الحفاظ على الوحدة الوطنية:-





قال مُمَثِّل المرجعية الدينية العليا وخطيب جُمعة كربلاء المُقدَّسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكر بلائي في الخطبة الثانية من صلاة الجُمعة التي أقيمت في الصحن الحُسيني الشريف بتاريخ ٢٢ شباط ٢٠١٣م^(٨٨)، أن محصل من تفجيرات في هذا الأسبوع في عدَّة محافظات عراقية والتي سقط فيها عددٌ كبيرٌ من الشهداء والجرحي وما يلاحظ فيها إنَّها استهدفت مناطق معيَّنة وذات لون طائفي معين وإنَّ ما يطرح من شعاراتٍ طائفيةٍ تثير حفيظة الآخرين ويستفز مشاعرهم وقد يُوَدِّي الى ردِّ مماثل ومواقف غير مسؤولة تزيد من تأزم الأوضاع وتشنج الشارع والمواطن العراقي . ولها تداعيات سلبية أخرى فإنها توقِّر الأجواء المناسبة والمساعدة للجماعات الإرهابية للقيام بأعمالها الإجرامية .

٧- دعوة المرشحين الى الالتزام بالضوابط الانتخابية واستخدام الأسلوب المتحضر في المنافسة وعدم إطلاق الوعود الكاذبة .

عرَّض مُمَثِّل المرجعية الدينية العليا وخطيب جُمعة كربلاء المُقدَّسة سماحة السيد أحمد الصافي في الخطبة الثانية من صلاة الجُمعة التي أقيمت في الصحن الحُسيني الشريف في ١ آذار ٢٠١٣م^(٨٩) ، الى موضوع انطلاق الدعايات الانتخابية التي تشهدها محافظات العراق كافة استعداد الانتخابات مجالس المحافظات وقدم سماحته للمتنافسين بعض النصائح والإرشادات :- منها من حق أي كيان أو جهة سياسية أن تطرح ما يحلو لها من برامج لتحقيق أهدافها والابتعاد عن سياسة الطعن بالآخرين والنيل من المتنافسين فالمنافسة يجب أن تكون بأسلوب متحضر بعيد عن الافتراء ، وان لا يعدوا بما لا يستطيعون تنفيذه لأنَّ المصادقية مطلوبة في الطرح أمام الناس ، وإذا كان المرشح للانتخابات لا يلتزم بالضوابط والقوانين التي تمنع إصاق الصورة أو المنشور في الأماكن العامَّة ويخالف ذلك فكيف يعوَّل عليه في ما بعد في الحفاظ على التشريع والقانون وضمانة تطبيقه.

الفئة التاسعة : الصحة والمجتمع :-

جدول (٩) يمثل الفئة الرئيسية لفئة الصحة والمجتمع والفئات الفرعية

الفئات الفرعية	ت	الفئة الرئيسية الصحة والمجتمع
دعوة الجهات المسؤولة الى وضع الخطط والبرامج التوعوية من أجل النهوض بالواقع البيئي	١	اهتمت المرجعية في هذا الملف من اجل النهوض بالواقع الصحي للمجتمع على المدى القصير والبعيد من خلال تحويلها الى خطط وبرامج في
دعوة الجهات الحكومية لتشكيل جهات مختصة بمسألة سفر المرضى خارج القطر	٢	
استثمار في الجانب الصحي والإسراع في تنفيذ المشاريع الطبية	٣	



<p>دعوة أصحاب العلاقة بتطبيق إجراءات السلامة المفترضة لقيادة الدرجات النارية</p>	<p>٤ إيجاد الحلول المناسبة في تقديم أفضل الخدمات الصحية للمواطنين وتحسين الواقع البيئي والاجتماعي للمجتمع وتحسين المواطن من الأمراض وتفعيله وحدات الرقابة ومحاسبة المقصرين .</p>
--	--

١- دعوة الجهات المسؤولة الى وضع الخطط والبرامج التوعوية من أجل النهوض بالواقع البيئي :-

٢- دعوة سماحته في المحور الثاني من الخطبة الى مشكلة التلوث البيئي وقال أن تعمل من أجل ترسيخ الثقافة البيئية في مجتمعنا لأنها تُعبّر عن مستوى رُقي المجتمعات وتحضّرهم وهذا ما يُعاني منه الشعب العراقي والذي تسبّب بتفشي الكثير من الأمراض مُضيفاً " على الجهات المسؤولة وضع الخطط والبرامج التوعوية من أجل النهوض بالواقع البيئي المتردي البيئية.^(٩٠)

٢- دعوة الجهات الحكومية لتشكيل جهات مختصة بمسألة سفر المرضى خارج القطر :-
أشار الشيخ الكر بلائي في المحور الثالث من الخطبة الى مسألة سفر المرضى خارج العراق داعياً الى " تشكيل لجان مختصة لرعاية شؤون هؤلاء المرضى ^(٩١) .

٣- الاستثمار في الجانب الصحي والإسراع في تنفيذ المشاريع الطبية :-
ودعوة الجهات الحكومية لتشكيل جهات مختصة بمسألة سفر المرضى خارج القطر كما وجّه سماحته الجهات الحكومية الى الاعتناء بهذا المجال وتشجيع جانب الاستثمار الصحي ^(٩٢) .

٤- دعوة أصحاب العلاقة بتطبيق إجراءات السلامة المفترضة لقيادة الدرجات النارية
وتطرق سماحته في المحور الثالث من الخطبة مشكلة إجتماعية أصبحت في الآونة الأخيرة تشكل خطراً كبيراً على شريحة واسعة من أبناء شعبنا الكريم ألا وهي ظاهرة إنتشار الدرجات النارية وما يرافقها من حوادث خطيرة تؤدي بحياة الآلاف من شبابنا فضلاً عن قوافل المعاقين التي تخلفها تلك الحوادث داعياً الى وضع الحلول الناجحة للحد من هذه الظاهرة الخطيرة منها سن القوانين الحازمة وتطبيق إجراءات السلامة المفترضة مع الحرص على تنفيذها .

الفئة العاشرة :- استثمار مناسبات زيارة العتبات المقدسة :- أكد خطباء جمعة كربلاء الى ضرورة الاهتمام بترسيخ الهوية الوطنية وعدم الانسلاخ منها تزامناً مع المناسبات الدينية وهي زيارة العاشر من محرم وزيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام وموسم الحج والأعياد



دور الخطاب الديني في إصلاح قضايا المجتمع

دراسة تحليلية لخطبة الجمعة كربلاء إنموذجاً

والمجالس الحسنة والمنهاج الدراسية والندوات والمؤتمرات ، دعا أصحاب المواكب الحسينية الى الابتعاد عن بعض الممارسات التي تبتعد عن المبادئ والأخلاق الحسينية وأكد على مسؤولي الدولة بتهيئة السبل الكفيلة بتسهيل الزيارة للأخوة القادمين من خارج العراق من خلال المنافذ البرية أو الجوية ونقادي المعرقلات ، وأعطى عدد من النصائح للإخوة الزائرين " ضرورة الالتزام بأداء الصلوات في أول أوقاتها ، داعياً أصحاب المواكب والهيئات الحسينية الى عدم الإسراف والتبذير ، والحفاظ على الآداب المسنونة في تأدية الزيارة ، وتجنب المحرمات من النظر والاختلاط غير الشرعي والابتعاد عن الغيبة والنميمة مؤكداً على ضرورة انتباه الأخوات الزائرات الى الحفاظ على العفة والحجاب الشرعي" ، وتابع سماحته " نأمل من الإخوة الزائرين المحافظة على الممتلكات العامة فان الحفاظ عليها دليل على الوعي والثقافة التي يتحلى بها الزائر الكريم، لأن طريق الحسين (عليه السلام) طريق مبني على الخدمة وفيه دعوة للتخلق بأخلاق الإمام الحسين (عليه السلام) وعلى الزائر أن يحاول قتل الكبرياء والغرور والتكبر في نفسه . كما نناشد الأجهزة الأمنية بأن يكونوا متيقظين وأن لا يغفلوا عن واجبهم في حماية أرواح الناس .

جدول (١٠) يمثل الفئة الرئيسية استثمار مناسبات زيارات المقدسة

الفئات الفرعية	ت	الفئة الرئيسية استثمار الزيارات الدينية
دعوة أصحاب المواكب الحسينية الى الابتعاد عن بعض الممارسات التي تبتعد عن المبادئ والأخلاق الحسينية	١	أكدت خطباء الجمعة كربلاء الى ضرورة الاهتمام بترسيخ الهوية الوطنية وعدم الانسلاخ منها
دعوة زائري سيد الشهيد الحسين (ع) بالتمسك بتوجيهات المرجعية الدينية	٢	تزامنا مع مناسباتنا الدينية ومنها زيارة العاشر من محرم وزيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام وموسم الحج والأعياد و المجالس الحسينية والمنهاج
مطالبة مسؤولي الدولة بتهيئة السبل الكفيلة بتسهيل الزيارة للقادمين من خارج العراق	٣	الدراسية والندوات والمؤتمرات ، ودعا أصحاب المواكب الحسينية الى الابتعاد عن بعض الممارسات التي تبتعد عن المبادئ والأخلاق الحسينية
الدعوة الى التمسك بتوجيهات المرجعية في زيارة سيد الشهداء الحسين (ع)	٤	
الإشادة بكل الجهود الحكومية والمدنية التي ساهمت بتقديم الخدمات للزائرين	٥	
دعوة الزائرين الى الحفاظ على قدسية مناسبة وفاة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)	٦	
داعياً أصحاب المواكب والهيئات الحسينية الى عدم الإسراف والتبذير في الإطعام	٧	



استنكار القيام بالإساءة لقداسة النبي محمد (ص)	٨
استثمار موسم الحج لتحقيق الإصلاح	٩
دعوة السياسيين الى جعل العيد مدعاةً للتنازل والتشاور بعيداً عن الخلافات	١٠
دعوة القادة السياسيين لاستلهم العبر والدروس من ملحمة عاشوراء لتحقيق الإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي	١١
الدعوة الى الانفتاح على الشعوب والديانات الأخرى وخاصةً المراكز العلمية والثقافية ومراكز صناعة الرأي العام	١٢

١- دعوة أصحاب المواكب الحسينية الى الابتعاد عن بعض الممارسات التي تبتعد عن

المبادئ والأخلاق الحسينية

دعا سماحته أصحاب المواكب الحسينية الى " الابتعاد عن بعض الممارسات التي تبتعد عن المبادئ والأخلاق الحسينية ، والحث على إقامة الصلاة في وقتها المُحدّد، والحفاظ على الممتلكات العامّة كالشوارع والحدائق لأنها ممتلكات عامّة وجدت لخدمة الجميع داغياً أصحاب المواكب والهيئات الحسينية الى عدم الإسراف والتبذير ، والحفاظ على الآداب المسنونة في تأدية الزيارة ، لان طريق الحسين (عليه السلام) طريق مبني على الخدمة وفيه دعوة للتخلّق بأخلاق الإمام الحسين (عليه السلام).

٢- دعوة زائري سيد الشهيد الحسين (ع) الابتعاد عن بعض الممارسات و التمسك وبتوجيهات

المرجعية الدينية الرشيدة .

دعا ممثّل المرجعية الدينية العليا وخطيب جُمعة كربلاء المُقدّسة سماحة السيد أحمد الصافي في الخطبة الثانية من صلاة الجُمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف بتاريخ ١٤ كانون الأول ٢٠١٢م^(٩٣) وبمناسبة الزيارة الأربعينية والأحاديث الكثيرة والمتواترة للأئمة الطاهرين التي حثّت المؤمنين عليها لما لها من عظيم الفضل والأجر الكبير، على الزائر الكريم أن يستشعر قداسة من قصد إليه ويجنب الزيارة وشعيرة المشي عن كل التصرفات الدخيلة. ولالتزام بالأحكام الشرعية وإقامة الصلاة في أوقاتها وتحليهم بالوعي في الحفاظ على الممتلكات العامّة.

٣- مطالبة مسؤولي الدولة بتهيئة السبل الكفيلة بتسهيل الزيارة للقادمين من خارج العراق

وطالب سماحته في المحور الثاني من الخطبة مسؤولي الدولة بتهيئة السبل الكفيلة



بتسهيل الزيارة للأخوة القادمين من خارج العراق من خلال المنافذ البرية أو الجوية وتفادي المعرقات التي حصلت في السنوات السابقة ، فعلى المسؤولين من الآن تهيئة الاستعدادات اللازمة لاستقبال الزائرين .

٣- الدعوة الى التمسك بتوجيهات المرجعية في زيارة سيد الشهداء الحسين (ع)

قدّم ممثل المرجعية الدينية العليا وخطيب جمعة كربلاء المقدّسة سماحة السيّد أحمد الصافي في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف بتاريخ ٢١ كانون الأول ٢٠١٢م^(٩٤)، جملة من التوصيات للأخوة الزائرين القادمين سيراً على الأقدام لزيارة سيّد الشهداء الحسين (عليه السلام) منها (١: إنَّ شعيرة المشي الى سيّد الشهداء الحسين (عليه السلام) شعيرة تربية ، فندعوا الزائر الى التأمل في المقصد الذي يقصد له .

٤- الإشادة بكل الجهود الحكومية والمدنية التي ساهمت بتقديم الخدمات للزائرين .

نقل ممثل المرجعية الدينية العليا وخطيب جمعة كربلاء المقدّسة سماحة السيد أحمد الصافي في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف بتاريخ ٤ كانون الثاني ٢٠١٣م^(٩٥)، تحية المرجعية الدينية العليا في النجف لأشرف لجموع الزائرين والدعاء لهم بقبول الأعمال . كما تقدّم سماحته بالشكر الجزيل للحكومة المركزية والحكومات المحلية والمنافذ الحدودية البرية والجوية التي ساهمت بشكلٍ فعّال في تقديم الخدمات للزائرين ،مُثمناً سماحته جهود أصحاب المواكب والهيئات الحسينية من داخل العراق وخارجه .

٥- دعوة الزائرين الى الحفاظ على قدسية مناسبة وفاة الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

وتطرّق سماحته في المحور الثاني من الخطبة الى ذكرى وفاة الرسول الأعظم محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وزيارة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) لغرض تقديم العزاء والمواساة بهذه الذكرى الأليمة ، وهنا دعا سماحته الزائرين الكرام الى الحفاظ على قدسية هذه المناسبة واستشعار قدرها ومكانتها في النفوس ،

٧- استنكار القيام بالإساءة لقداسة النبي محمد (ص) .

استنكر ممثل المرجعية الدينية العليا وخطيب جمعة كربلاء المقدّسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكر بلائي في ١٤ أيلول ٢٠١٢م^(٩٦)، الإساءة الدنيئة على شخص النبي الأكرم محمد(صلى الله عليه وآله وسلم) من خلال إنتاج فيلم يسيء ويشكل متعمّد لكرامة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) . وأكد سماحته إنّ المرجعية الدينية العليا والمراجع الدينية الأخرى تستنكر وتدين بشدّة ماورد في هذا الفيلم من إهانة لكرامة النبي الأكرم(صلى الله عليه وآله وسلم) واستهانة





بمشاعر الملايين من المسلمين، وإنَّ ما ورد فيه مُجافٍ وبعيد عن الحقيقة ، متجاهلين السيرة المشرقة والأخلاق والخصال الحميدة التي شهد الله له بها في كتابه العزيز، وهذه الأخلاق والخصال التي دعت المستشرقين الغربيين قبل غيرهم الى التأليف عن هذه الشخصية ولم يجدوا لها نظيراً في تاريخ البشرية وشدّد سماحته على وجوب الانتباه الى التداعيات الخطيرة والدعوة الى معالجته بشكل جذري مما يضمن عدم تكراره مستقبلاً .

٧- استثمار موسم الحج لتحقيق الإصلاح.

وتطرّق سماحته في الجانب الثاني من الخطبة الى موضوع موسم الحج "داعياً المسؤولين الى التواضع والجلوس مع الحُجاج والتعرف على احتياجاتهم ومشاكلهم مستفيدين من هذا المشهد العظيم الذي يتساوى فيه الناس جميعاً فلا مناصب ولا فروق طبقية بين يدي الله ، كما أوصي الحجاج العراقيين بأن يقدموا التوجيه والنصح والنقد البناء للمسؤولين ". كما أوصي الحجاج العراقيين سنةً وشيعَةً وكرد وترك وكافة أطراف الشعب العراقي بأن يتعاهدوا فيما بينهم على لم الشمل وتقوية أواصر الألفة والمحبة فيما بينهم ونبذ الخلافات التي يحاول أن يزرعها المغرضون بين صفوفهم (٩٧)".

٨- دعوة السياسيين الى جعل العيد مدعاةً للتنازل والتشاور بعيداً عن الخلافات .

ودعا سماحته في المحور الثالث السياسيين العراقيين الى أن يتخذوا من العيد مناسبةً للألفة وتوحيد الصف وان يجعلوه مدعاةً للتنازل والتشاور والاصطفاف سوياً لبناء البلد بالكفاءات والخدمات بعيداً عن النزاعات الفئوية والحزبية لأن الشعب العراقي ينتظر منهم وينظر لهم بعين التقرب فماذا سيقدمون (٩٨)".

٩- دعوة القادة السياسيين لاستلهام العبر والدروس من ملحمة عاشوراء لتحقيق الإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي .

" أمّا في المحور الثاني فقد ناشد الشيخ الكر بلاتي القادة السياسيين الذين يقيمون المجالس الحسينية في مقراتهم أن لا يكتفوا باستنكار ملحمة عاشوراء بالبكاء وإقامة الشعائر وإن كان ذلك أمراً مندوباً عليه من قبل الأئمة الطاهرين إذ لا بد من استلهام العبر والدروس من أجل تحقيق الإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي لأنّ الحسين (عليه السلام) لم يخرج من أجل أن نبكي عليه فقط وإنما لتكون هذه الشعائر منطلقاً نحو عملية الإصلاح الشامل .

١٠- الدعوة الى الانفتاح على الشعوب والديانات الأخرى وخاصةً المراكز العلمية والثقافية ومراكز صناعة الرأي العام .





بين ممثل المرجعية الدينية العليا وخطيب الجمعة كربلاء المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربولي في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني بتاريخ ٢٥ كانون الثاني ٢٠١٣ م^(٩٩)، إنَّ المسلمين وهم يعيشون ذكرى ولادة سيد الكائنات النبي محمد (ص) وحفيده الإمام الصادق (ع) بحاجة ماسة الى الانفتاح على الشعوب والديانات الأخرى وخاصةً المراكز العلمية والثقافية ومراكز صناعة الرأي العام فيها لتعريفها بالإسلام وبشخصية النبي محمد (ص) ، وتعريف هذه الشعوب بمؤلفات المستشرقين وخصوصاً الذين أنصفوا الإسلام بكتاباتهم ، فيجب الانفتاح على تلك الشخصيات المؤثرة في تلك الشعوب من خلال إقامة المهرجانات والندوات والمؤتمرات والحوارات .

الفئة الحادية عشر : النفط والطاقة :-

الفئة الفرعية	ت	الفئة الرئيسية : النفط والطاقة
١- عدم الاعتماد على النفط كمصدر وحيد للميزانية	١	يعد العراق البلد الأول في العام
الطاقة	٢	باعتماده على الثورة النفطية لذا حذرت المرجعية الرشيدة الى الاعتماد على هذه الثروة بسبب إخضاعها الى السوق العالمية والمتلاعبين بالأسعار لذا فان البلد لا يقتصر على هذا الدور وإنما تبني قطاعات الإنتاجية الأخرى والتي تدر عليه موارد وأموال تغطي احتياجاته ومن خلال ذلك يمكن إن لهذه الثروة وعلى القائمين عليها اتخاذ التخطيط وتأمين المشاريع المستقبلية لسد حاجة البلد والمشاريع الخدمية الأخرى .

١- عدم الاعتماد على النفط كمصدر وحيد للميزانية

وتطرق سماحته في الجانب الأخير من الخطبة الى اعتماد الدولة على النفط كركيزة أساسية لميزانيتها قائلاً " نحن في نهاية هذه السنة والميزانية تناقش وليس من الصحيح في بلد كالعراق أن تعتمد الميزانية فيه على النفط نعم العراق بلد نفطي لكن ليس من الصحيح أن نركز كل الجهود الاقتصادية على النفط فهذا معناه إنَّ البلد في حالة استنزاف وعندما يكون البلد أمانة عند القادة السياسيين ، فالعراق فيه الزراعة والصناعة والتنمية لا بد أن تكون لنا قوة اقتصادية في معزل عن النفط نعم إنَّ النفط يساعد في بناء البلد، وإذا كانت تحتاج الى أشخاص فالعراق منجم للكفاءات،





وإذا تحتاج الى تشريعات داخلية لماذا لا تُشَرَّع ، بالنتيجة مُدن بكاملها تأن تحت خط الفقر تسودها الأمراض و البطالة والجوع ويقابلها وجود الأموال التي لا تطلق (١٠٠).

٢- **الطاقة** : إما الطاقة فأنها عصب الحياة الذي وما نشهده من تطور في المجالات كافة فلا بد من وجود طاقة تحركه وقد كان العراق من البلدان التي يمكن إنتاج الطاقة بكل أصنافها (سواء كانت كهربائية أو غازية أو نفطية وكهرومائية) وبأ رغم من التوسع الحالي في المشاريع والبنى التحتية فلا بد من توفير الطاقة ومنذ التسعينات القرن الماضي نعاني من الطاقة فلا توجد مشاريع استثمارية في هذا المجال لغرض انتعاش الحياة بكل تفاصيلها .

نتائج البحث

لكل بحث مشكلة وعند الانتهاء من معالجة المشكلة بأنه يخرج بنتائج لمعالجة تلك المشكلة ونتائج بحثنا هذا تتمحور بنتائج التالية :

أولاً- الفئة الأمنية :- دعا خطباء جمعة كربلاء الممثلة بالمرجعية الرشيدة الحكومة والسياسيين والقائمين على الملف الأمني في أكثر من (١١) خطب مذكرين أن لهذا الملف من دور في استقرار الحياة العامة بكل تفاصيلها السياسية والمدنية العامة والخاصة للبلد فقد ودعا الحكومة الى استخدام المهنية في العمل لمن ينتسب لهذا الجهاز لغرض الكشف المبكر للإعمال الإرهابية والجريمة المنظمة ودعا المواطنين الى التعاون مع الأجهزة المختصة لأجل الضربات الاستباقية لهذه التنظيمات الخارجة عن القانون .

ثانياً- الفئة الثانية :- التربية والتعليم :- خاطبة المرجعية الرشيدة من خلال منبر خطب الجمعة في (٤) خطب القائمين على الجانب التعليمي والتربوي فيكشف عن ملفات الفساد المتعلقة بتوفير المناهج والمستلزمات للطلبة والمباني المدرسية الملائمة في والتراجع في الجانب التعليمي وتسرب الكثير من الأطفال من الالتحاق بالمدارس وظاهرة الغش وتسرب الأسئلة الامتحانية وكثرة العطل وتقليص الحصص الدراسية بسبب الدوام المزدوج والدروس الخصوصية وترب الأطفال من الالتحاق بالتعليم وتلكوء المقاولين ووضعت هذه الملفات أمام الحكومة والمسؤولين على هذا القطاع للنهوض به لأنه أساس بناء البلدان والمجتمعات .

ثالثاً- الفئة الثالثة:- المشاريع الخدمية والاجتماعية : كشفت المرجعية الرشيدة للرأي العام والحكومة ب (٩) خطب تلكوء الواضح في هذا الملف الذي يعد من الملفات ذو الأهمية القصوى لجوانب البنى التحتية للحياة من خدمات ماء وكهرباء وطرق وصحة وتعليم وخدمات الرعاية الاجتماعية من صرف رواتب للمعاقين وإيجاد فرص عمل للشباب بدون تمييز لذا دعا





خطباء الجمعة كربلاء الحكومة والمسؤولين والوزراء بتسعة خطب بإعادة النظر في هذا الملف الذي يعد عصب الحياة وتفعيل أدائهم بدون محسوبية أو ميل لفئة أو جهة أو طائفة .

رابعاً- الفئة الرابعة : الفساد المالي والإداري :- نظراً لأهمية هذا الملف فقد نبهت مرجعيتنا من خلال خطب الجمعة على محاربة المفسدين ومتابعتهم قانوناً وعدم التهاون معهم وعلى مختلف العناوين والمناصب والكشف عن المفسدين في هذا الملف المستشري في جميع مفاصل الدولة بما فيها البطاقة التموينية والفساد الغذائي والدوائي ، والذي يعد العراق من أولى البلدان في هذا الملف .

خامساً- الفئة الخامسة :- فرض هيبة الدولة : الدولة التي تفرض هيبتها بتفعيل القوانين وتنفيذها من خلال الدستور ، كذلك فرض هيبتها الداخلية والخارجية حيث دعت المرجعية القائمين على الحكومة بفرض قوة تطبيق القانون لا في تشريعه واعتماد البناء المؤسساتي للدولة وفي أكثر من خطبة .

سادساً- الفئة السادسة :- القضاء والدستور :- تعد سلطة القضاء من السلطات الأساسية لتقويم الدولة التي وتكوين بين مواطنيها في داخل ، وخارج حدودها أمام البلدان ومن خلال الدستور فقد أكدت المرجعية بأكثر من تسعة خطب أهمية تشريع وتفعيل القوانين والاحتكام إليها ومحاسبة المقصرين والمفسدين وتشريع القوانين لغرض فرض سلطة القانون .

سابعاً- الفئة السابعة:- النازحين والمهجرين : أعطت المرجعية اهتماماً بفئة النازحين والمهجرين بتقديم الخدمات من سكن ملائم ومعيشة كريمة في الجوانب الصحة والتعليم والمساعدات المالية والعينية لهم جاء ذلك على لسان المرجعية بأكثر من (٤) خطب إذ وجهت بذلك الحكومة والمواطنين بتقديم الخدمات بما فيهم المهجرين السوريين والعراقيين .

ثامناً- الفئة الثامنة :- الوحدة الوطنية والإصلاح السياسي : أكدت المرجعية الرشيدة من خلال منبر الجمعة كربلاء على ورقة الإصلاح السياسي والوحدة الوطنية ب (٨) خطب على لم الشمل والمحافظات على وحدة العراق والوطنية ونبذ العنف والجلوس على طاولة واحدة والابتعاد عن التصريحات الطائفية وإصلاح البيت العراقي من التصدع والدعوة الى التعايش السلمي والحوار الجاد من خلال المناسبات الدينية والوطنية .

تاسعاً- الفئة التاسعة :- الصحة والمجتمع : أعطت المرجعية الأهمية في الجانب الصحي لأكثر من (٤) خطب على الواقع الصحي من أدوية وسفر المرضى وتقديم الخدمات ومعالجة الحالات المستعصية لذا دعا المسؤولين والحكومة الى الاستثمار في المجال الصحي وبناء المستشفيات والنهوض بالواقع البيئي ومحاسبة المفسدين وتفعيل وحدات الرقابة .





عاشرا - الفئة العاشرة :- استثمار مناسبات زيارة العتبات المقدسة :- أظهرت نتائج هذه الفئة أن خطباء جمعة كربلاء أكدوا على استثمار المناسبات الدينية ومنها زيارة العاشر من محرم وزيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام وموسم الحج والأعياد و المجالس الحسينية والمنهاج الدراسية والندوات والمؤتمرات ، ودعا أصحاب المواكب الحسينية والزائرين والسياسيين الحفاظ على قدسية المناسبات والتمسك بتوجهات المرجعية بالحفاظ على الممتلكات العامة وعدم الإسراف والتبذير والخلق بأخلاق الإسلام والحفاظ على الوحدة الوطنية من خلال الخطاب الديني والانفتاح على الشعوب والديانات الأخرى بالإسلام.

أحدى عشر - فئة النفط والغاز :- بما النفط المصدر الأساسي الذي تعتمد عليه الدولة العراقية في موازنتها العامة بأكثر من ٨٨% وهذه خاضعة الى تداولات السوق العالمية فقد حذرت المرجعية الرشيدة قبل أكثر من ثلاثة سنوات بعدم الاعتماد على هذا المصدر الوحيد النفط بل ينبغي تفعيل الزراعة والتجارية والصناعة والضرائب واستثمار قطاعات والنقل البري والبحري والترانزيت والمجال الجوي والكمارك والمعابر الحدودية ووسعها بأيدي أمنية بعيدة عن المحاصصة والتحزب والمافيات لتعود بالأموال لكل الشعب .

هوامش البحث

- (١) احمد بدر : أصول البحث العلمي ومناهجه، وكالة المطبوعات ، الكويت ، ١٩٩٣ ، ص ٣١.
- (٢) رجاء وحيد دويري: البحث العلمي أسبابه النظرية وممارسته للعملية ، دار الفكر المعاصر دمشق ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٠٥.
- (٣) محمد شبلي : المنهجية في التحليل السياسي ، كلية العلوم السياسية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ٢٠٠٢ ، ص ٨٦.
- (٤) موريس انجرس : منهج البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، دار القصية للنشر والتوزيع ، الجزائر ، ٢٠٠٦ ، ص ٩٧.
- (٥) محمد ناجي الجوهري : الصفات العامة ، المبادئ والتطبيق رؤية معاصرة ، دار القلم للنشر والتوزيع . الامارات العربية المتحدة ، ٢٠٠٤ ، ص ٣٧٢ .
- (٦) د. مسعود حميد : (مجلة الوعي الإسلامي) ، مقال بعنوان مقاصد الجمعة واثرها في توحيد الامة ، العدد ٥١١ تموز، ٢٠١١ ، ص ١٤ .
- (٧) د. علي عبد الحلیم: المسجد واثره في المجتمع الإسلامي، بلا سنة طبع وتاريخ نشر، القاهرة. ص ٣١٢
- (٨) شبكة النبأ المعلوماتية : (<http://tereqm/nabea.news>)
- (٩) عبد العزيز عبد الغني : دور الدين في الحياة السياسية في الدولة القومية ، اطروحة دكتوراه في العلوم السياسية ، كلية التجارة ، المنوفية ، مصر ، ١٩٨٩ ، ص ١٥٥ .
- (١٠) لسان العرب : ومختار الصحاح ، مادة جمع ٨ / ٥٨ - ص ٤٧ .
- (١١) شبكة النبأ المعلوماتية : (<http://tereqm/nabea.news>)
- (١٢) شبكة النبأ المعلوماتية : (<http://tereqm/nabea.news>)





- (١٣) محمد بن احمد الازهري : تهذيب اللغة ، تحقيق عوض مرعب ، دار أحباء التراث العربي ، بيروت ٢٠٠٠ ، مادة خطب ١١١/٧-١١٣ ولسان العرب لابن منظور ١٣٤/٤-١٣٦ مادة خطبة ١٣٥/٤ - (١٤) ابن منظور : لسان العرب ، مادة خطب ، ٤ / ١٣٥ .
- (١٥) المصدر السابق نفسه ، ٤ / ١٣٥ .
- (١٦) الفيومي : المصباح المنير مادة خطب ١ / ١٧٣ .
- (١٧) المصدر السابق نفسه ١ / ١٧٣ .
- (١٨) كمال الدين ميثم البحراني : مقدمة في شرح نهج البلاغة ، بدون دار نشر ، ولاسنة طبع - ص ١٤٣ .
- (١٩) عبد الكريم محمود : أساس البلاغة - دار المعرفة . بيروت ، بدون دار نشر ، ولاسنة طبع ، ص ١٦٣ .
- (٢٠) ينظر لويس شيخو اليوسوعي: علم الاداب في علم الخطابة ، مطبعة الإباء اليوسوعيين بيروت ، ط ٣ ، ج ٢ ، ١٩٣٦ ، ص ١٠ .
- (٢١) سعود ابن ابراهيم الشريم : الشامل في فقه الخطيب والخطبة ، دارالوطن للنشر ط ١ الرياض ٢٠٠٣ ، ص ٣٧ .
- (٢٢) محمود محمد عمارة: الخطابة بين النظرية والتطبيق ، ص ٦
- (٢٣) علي محفوظ : فن الخطابة واعداد الخطيب ، دار الاعتصام ، القاهرة ، ١٩٨٦ ، ص ٧٧-٧٨ .
- (٢٤) محمد محمود عمارة : الخطابة بين النظرية والتطبيق، ص ٧ ، متاح في الشية العالمية الانترنت .
- (٢٥) محمد محمود عمارة ، المصدر السابق نفسه ، ص ٢٤٣-٢٤٤ .
- (٢٦) عبد السلام محمد هارون : البيان والتبيين للجاحظ . دار الجيل . بيروت ١١٦-١١٨ و ٢ / ٤٥ ١٤٣ - ١٩٣ .
- (٢٧) كمال الدين ميثم البحراني : مصدر سابق ص ١٧٣ .
- (٢٨) احمد عبد السلام : الغرض من خطبة : الإسلام الدعوي . متاح على شبكة المعلومات http://Aduawa -info maino .
- (٢٩) ابن ماجده الفزويني : مسند ابن ماجده - ج ١ - دار أحياء التراث العربي - بيروت ١٩٦٨ - ص ٢٨٧ .
- (٣٠) القرآن الكريم : سورة الجمعة . الآية (٩) .
- (٣١) ضيف شوقي : الفن ومدلالته في النثر العربي ، ط ١ ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٥ ، ص ٥٢ .
- (٣٢) محمد إسماعيل البخاري . صحيح البخاري - ج ١ - دار الجليل ، بيروت ، ص ٩ .
- (٣٣) أبو فارس واحمد . تحسين خطبة الجمعة في الكتاب والسنة ، ص ٣١ و ص ١٢٦ . متاح على موقع www . adaawa . infolman . com
- (٣٤) - احمد بن حمبل ، مسند الحديث ١٢ / ١٥٧ ج ١ ، ص ١٣٢ .
- (٣٥) القرآن الكريم : سورة الجمعة . الآية (٩) .
- (٣٦) إبراهيم بن محمد الحقييل : مصادر خطبة الجمعة ، مجلة البيان ، العدد ، ٤٣٤ ، نيسان ، ٢٠١٦ ، ص ٢١ .
- (٣٧) عبد الكريم عكوش : موقع صيد الفوائد net ، [http:// www.saailt](http://www.saailt)
- (٣٨) صالح بن عبدالله حميد: أعداد خطبة الجمعة وبنائها، متاح على موقع الإسلام الدعوى .
- (٣٩) د. عزام عمر الشحراوي : الاستثمار في خطبة الجمعة . جامعة العلوم النقدية . ص ٢ .
- (٤٠) د. محمد عماد محمد : خطبة الجمعة في العالم الإسلامي . ملاحظات لا بد منها ، موضوع من الفوائد .
- (٤١) طراد حمادة : الخطاب الديني منهجه وتطبيقه ، دار الحجة البيضاء للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ٢٠١٠ ، ص ٣١ .

(٤٣) إبراهيم أبو سالم : مقال بعنوان خطبة بين النجاح والفشل متاح على موقع

WWW.EPRAHEM.OBOSIAIM.COM

(٤٤) طلعت همام : مائه شوال عن الاعلام والضمانه . مؤسسة الرسالة . دار الفرقان . ١٩٨٥ . ص ١١١

(٤٥) نشره : (تطوير المهارات الإعلامية الخطابية للمؤتمر الإسلامي . صادرة من المركز الثقافي الفلسطيني . فلسطين غزة . (٢٠٠ - ص ٣) .

(٤٦) حفيز عبد الرحمن الاعظمي : خطبة الجمعة وسيلة الاعلام مهمه : مقال منشور في مجلة المجتمع في ٢٠٠٨/٦/٧ .

(٤٧) عزيز الكايد : خطبة الجمعة بين الخطاب الديني وقضايا المجتمع ، مهارات الاتصال متاح على موقع الكاتب ١٦ / أب / ٢٠٠٤ .

(٤٨) مجلة الوعي الاسلامي : خطبة الجمعة ودورها الاعلامي والحضاري ، وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ، الكويت ، ٢٠١١ ، ص ٥٥١ متاح على موقع المجلة WWW. ALWAEI . COM .

/SITEIPHP/ 3 59

(٤٩) عزيز الكايد : خطبة الجمعة من الخطاب الديني وقضايا المجتمع . مهارات الاتصال متاح ١٦ - اب - ٢٠٠٤ .

(50) http:// www.khatabaa.com /index .com-1

(٥١) عبقرية محمد (ص) ، ص ١٠٥ .

(٥٢) إسماعيل نواهضة : بلاغة النبي . مجلة الاسراء ، العددان (س) ، فلسطين ، ص ١١

(٥٣) شوقي ضيف : الفن ومذاهبه في النثر العربي . ط ١ . دار المعارف . مصر . ١٩٦٠ ، ص ٥٢ - ص ٦٣ .

(٥٤) القرآن الكريم سورة النساء - الآية ١٤٨ .

(٥٥) القرآن الكريم ، سورة الانفال ، الآية ١ .

(٥٦) القرآن الكريم ، سورة الحجرات ، الآية ٩ .

(٥٧) علي محفوظ : فن الخطابة واعداد الخطيب . دار النصر للطباعة الإسلامية ، مصر ، ١٩٨٤ ، ص ٦١ .

(٥٨) للمزيد مراجعة خطبة الجمعة في الصحن الحسنين المطهر يوم ٢٠١٢/٨/٣١ .

(٥٩) خطيب الجمعة في كربلاء المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٧- أيلول- ٢٠١٢م .

(٦٠) - للمزيد مراجعة خطبة الجمعة في الصحن الحسنين المطهر يوم ٢٠١٢/٩/٧

(٦١) - خطبة جُمعة كربلاء المقدسة لسماحة الشيخ عبدالمهدي الكربلائي في ٢١ أيلول ٢٠١٢م

(٦٢) - خطبة جُمعة كربلاء المقدسة لسماحة الشيخ عبدالمهدي الكربلائي في ٥ تشرين الاول ٢٠١٢م

(٦٣) - خطبة جُمعة كربلاء المقدسة لسماحة السيد أحمد الصافي في ٣٠ تشرين الثاني ٢٠١٢م

(٦٤) - المصدر السابق نفسه ، ٣٠ تشرين الثاني ٢٠١٢م

(٦٥) - المصدر السابق نفسه ، ٣٠ تشرين الثاني ٢٠١٢م

(٦٦) - المصدر السابق نفسه ٣٠ تشرين الثاني ٢٠١٢م

(٦٧) - المصدر السابق نفسه ، ٣٠ تشرين الثاني ٢٠١٢م

(٦٨) - http://www.imamhussain.org/fri/8vie.html

(٦٩) - خطبة جُمعة كربلاء المقدسة لسماحة السيد أحمد الصافي في ١٦ تشرين الثاني ٢٠١٢م

(٧٠) خطبة جُمعة كربلاء المقدسة لسماحة السيد أحمد الصافي ، ١ شباط ٢٠١٣ .

(٧١) خطيب جُمعة كربلاء المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي في ٢٨ أيلول ٢٠١٢م .

(٧٢) http://www.imamhussain.org/fri/page-6 بتاريخ ٢٠١٢ / ٩ / ٧

(٧٣) - خطيب جُمعة كربلاء المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي في ٢٦ / ١٠ / ٢٠١٢ .



دور الخطاب الديني في إصلاح قضايا المجتمع

دراسة تحليلية لخطبة الجمعة كربلاء إنموذجا



(٧٤) - خطيب الجمعة كربلاء المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي في ١٥ شباط ٢٠١٣ م
(75) <http://www.imamhussain.org/fri/11vie.html>

(٧٦) - خطيب الجمعة كربلاء المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي في ١٢ تشرين الأول ٢٠١٢ م.

(٧٧) - خطبة الجمعة كربلاء المقدسة لسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٧ / ١٢ / ٢٠١٢ م.

(78) <http://www.imamhussain.org/fri/11vie.html> مصدر سبق ذكره

(٧٩) - خطبة الجمعة كربلاء المقدسة لسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٩ تشرين الثاني ٢٠١٢ م.

(80) <http://www.imamhussain.org/fri/11vie.html>

(81) <http://www.imamhussain.org/fri/page-5>

(٨٢) <http://www.imamhussain.org/fri/1vie.htm> ١١ - ٢٠١٢ / ٨ / ٣١

(٨٣) خطيب الجمعة كربلاء المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بتاريخ ١٩ تشرين الأول ٢٠١٢ م

(٨٤) خطيب الجمعة كربلاء المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بتاريخ ٤ كانون الأول ٢٠١٢ م

(٨٥) خطبة الجمعة كربلاء السيد الصافي بتاريخ ١٨ كانون الثاني ٢٠١٣ م.

(٨٦) خطبة الجمعة كربلاء السيد الصافي بتاريخ ١ آذار ٢٠١٣ م.

(٨٧) - خطبة الجمعة كربلاء السيد الصافي بتاريخ ٨ شباط ٢٠١٣ م

(٨٨) خطبة الجمعة كربلاء الشيخ مهدي الكربلائي بتاريخ ٢٢ شباط ٢٠١٣ م -

(٨٩) - خطبة الجمعة كربلاء السيد الصافي بتاريخ ١ آذار ٢٠١٣ م

(٩٠) خطبة الجمعة كربلاء السيد الصافي بتاريخ ٣٠ تشرين الثاني ٢٠١٢ م

(٩١) خطبة الجمعة كربلاء الشيخ مهدي الكربلائي بتاريخ ٢٨ كانون الأول ٢٠١٢ م

(٩٢) المصدر السابق نفسه تاريخ ٢٨ كانون الأول ٢٠١٢ م

(٩٣) خطيب الجمعة كربلاء ال سماحة السيد أحمد الصافي بتاريخ ١٤ كانون الأول ٢٠١٢ م

(٩٤) خطيب الجمعة كربلاء المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي بتاريخ ٤ كانون الأول ٢٠١٣ م.

(٩٥) المصدر السابق نفسه بتاريخ ٤ كانون الثاني ٢٠١٣ م.

(٩٦) خطيب الجمعة كربلاء المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ١٤ أيلول ٢٠١٢ م.

(97) <http://www.imamhussain.org/fri/5vie.html>

(98) <http://www.imamhu>

(٩٩) خطبة الجمعة كربلاء الشيخ مهدي الكربلائي بتاريخ ٢٥ كانون الثاني ٢٠١٣ م.

المصادر

١- احمد بدر : أصول البحث العلمي ومناهجه ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، ١٩٩٣ ، ص ٣١ .

٢- رجاء وحيد دويري : البحث العلمي أسبابه النظرية وممارسته للعملية ، دار الفكر المعاصر دمشق ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٠٥ .

٣- محمد شبلي : المنهجية في التحليل السياسي ، كلية العلوم السياسية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ٢٠٠٢ ، ص ٨٦ .

٤- موريس انجريس : منهج البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، دار القصية للنشر والتوزيع ، الجزائر ، ٢٠٠٦ ، ص ٩٧ .

٥ محمد ناجي الجوهر : الصفات العامة ، المبادئ والتطبيق رؤية معاصرة ، دار القلم للنشر والتوزيع . الامارات العربية المتحدة ، ٢٠٠٤ ، ص ٣٧٢ .

٦- د. مسعود حميد (مجلة الوعي الإسلامي) ، مقال بعنوان مقاصد الجمعة واثرها في توحيد الامة ، العدد ٥١١ تموز ، ٢٠١١ ، ص ١٤ .

- ٦- د. علي عبد الحليم ، المسجد واثره في المجتمع الإسلامي ، بلا سنة طبع وتاريخ نشر ، القاهرة . ص ٣١٢
- ٧- شبكة النبا المعلوماتية (http// tereqm /nabea.news)
- ٨- عبد العزيز عبد الغني : دور الدين في الحياة السياسية في الدولة القومية ، اطروحة دكتوراه في العلوم السياسية ، كلية التجارة ، المنوفية ، مصر ، ١٩٨٩ ، ص ١٥٥
- ٩- لسان العرب : ومختار الصحاح ، مادة جمع ٨ / ٥٨ - ص ٤٧
- ١٠- معاذ عليوي : مفهوم الاصلاح ، موقع شبكة الحوارات الاعلامية ، متاح على الموقع : WWW.MOqetel.com
- ١١- شبكة النبا المعلوماتية : (http// tereqm /nabea.news)
- ١٢- محمد بن احمد الازهري : تهذيب اللغة ، تحقيق عوض مرعب ، دار أحباء التراث العربي ، بيروت ٢٠٠٠ ، مادة خطب ٧/١١٣-١١١/٧ ولسان العرب لابن منظور ٤/١٣٤-١٣٦ مادة خطبة ٤/١٣٥-
- ١٣- ابن منظور : لسان العرب ، مادة خطب ، ٤ / ١٣٥
- ١٤- المصدر السابق نفسه ٤/١٣٥
- ١٥- الفيومي : المصباح المنير مادة خطب ١/١٧٣
- ١٦- كمال الدين ميثم البحراني : مقدمة في شرح نهج البلاغة ، بدون دار نشر، ولا سنة طبع - ص ١٤٣ .
- ١٧- عبد الكريم محمود : أساس البلاغة - دار المعرفة . بيروت ، بدون دار نشر ، ولا سنة طبع ، ص ١٦٣ .
- ١٨- ينظر لويس شيخو اليوسوعي : علم الاداب في علم الخطابة ، مطبعة الإباء اليوسوعيين بيروت ، ط ٣ ، ج ٢ ، ١٩٣٦ ، ص ١٠
- ١٩- سعود ابن ابراهيم الشريم : الشامل في فقه الخطيب والخطبة ، دارالوطن للنشر ط ١ الرياض ٢٠٠٣ ، ص ٣٧
- ٢٠- محمود محمد عمارة: الخطابة بين النظرية والتطبيق ، ص ٦
- ٢١- علي محفوظ : فن الخطابة واعداد الخطيب ، دار الاعتصام ، القاهرة ، ١٩٨٦ ، ص ٧٧-٧٨ .
- ٢٢- محمد محمود عمارة : الخطابة بين النظرية والتطبيق ، ص ٧ ، متاح في الشبكة العالمية الانترنت .
- ٢٣- محمد محمود عمارة ، المصدر السابق نفسة ، ص ٢٤٣-٢٤٤ .
- ٢٤- عبد السلام محمد هارون : البيان والتبيين للجاحظ . دار الجيل . بيروت ١١٦-١١٨ و ٢ / ٤٥ ١٤٣ -٣٥-١٩٣ .
- ٢٥- كمال الدين ميثم البحراني : مصدر سابق ص ١٧٣ .
- ٢٦- احمد عبد السلام : الغرض من خطبة : الإسلام الدعوي . متاح على شبكة المعلومات http// /Aduawa -info maino .
- ٢٧- ابن ماجده القزويني : مسند ابن ماجده - ج ١- دار أحياء التراث العربي - بيروت ١٩٦٨ - ص ٢٨٧ .
- ٢٨- القرآن الكريم : سورة الجمعة . الاية (٩) .
- ٢٩- ضيف شوقي : الفن ومدلالته في النثر العربي ، ط ١ ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٥ ، ص ٥٢
- ٣٠- محمد إسماعيل البخاري . صحيح البخاري - ج ١ - دار الجليل ، بيروت ، ص ٩ .
- ٣١- أبو فارس واحمد . تحسين خطبة الجمعة في الكتاب والسنة ، ص ٣١ و ص ١٢٦ . متاح على موقع www . adaawa . infolman . com
- ٣٢- احمد بن حمبل ، مسند الحديث ١٢ / ١٥٧ ج ١ ، ص ١٣٢ .
- ٣٣- زاد المعاد (١ / ٦٣ - ٦٤
- ٣٤- القرآن الكريم ، سورة الجمعة ، الاية ٩
- ٣٥- إبراهيم بن محمد الحقييل : كيف تعد خطبة الجمعة . موقع صيد الفوائد بتاريخ ١٥ / ٤ / ٢٠١٧
- ٣٦- إبراهيم بن محمد الحقييل : مصادر خطبة الجمعة ، مجلة البيان ، العدد ، ٤٣٤ ، نيسان ، ٢٠١٦ ، ص ٢١



دور الخطاب الديني في إصلاح قضايا المجتمع

دراسة تحليلية لخطبة الجمعة كربلاء إنموذجاً



- ٣٧- عبد الكريم عكوش . موقع صيد الفوائد net ، [http:// www.saailt.net](http://www.saailt.net)
- ٣٨- صالح بن عبدالله حميد. أعداد خطبة الجمعة وبنائها، متاح على موقع الإسلام الدعوى .
- ٣٩- د. عزام عمر الشحرأوي : الاستثمار في خطبة الجمعة . جامعة العلوم النقدية . ص ٢ .
- ٤٠- د. محمد عماد محمد . خطبة الجمعة في العالم الإسلامي . ملاحظات لا بد منها ، موضوع من الفوائد .
- ٤١- طراد حمادة : الخطاب الديني منهجه وتطبيقه ، دار الحجة البيضاء للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ٢٠١٠ ، ص ٣١ .
- ٤٢- إبراهيم أبو سالم : مقال بعنوان خطبة بين النجاح والفشل متاح على موقع WWW.EPRAHEM.OBOSIAIM.COM
- ٤٣- المعجم الوسيط . د. إبراهيم ادريس واخرون / مجمع اللغة العربية . ط ٣ . ج ١ . ص ٢٥١ .
- ٤٤- طلعت همام . مائه شوال عن الاعلام والضمانه . مؤسسة الرسالة . دار الفرقان . ١٩٨٥ .
- ٤٥- نشره (تطوير المهارات الإعلامية الخطابية للمؤتمر الإسلامي . صادرة من المركز الثقافي الفلسطيني . فلسطين غزة . (٢٠٠ - ص ٣) .
- ٤٦- حفيظ عبد الرحمن الاعظمي : خطبة الجمعة وسيلة الاعلام مهمه : مقال منشور يحمل المجتمع في ٦/٧/٢٠٠٨ .
- ٤٧- عزيز الكايد : خطبة الجمعة بين الخطاب الديني وقضايا المجتمع ، مهارات الاتصال متاح على موقع الكاتب ١٦ / آب / ٢٠٠٤ .
- ٤٨- مجلة الوعي الاسلامي : خطبة الجمعة ودورها الاعلامي والحضاري ، وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية الكويت ، ٢٠١١ ، ص ٥٥١ متاح على موقع المجلة [WWW. ALWAEI . COM](http://WWW.ALWAEI.COM) . /SITEIPHP/ 3 59
- ٤٩- عزيز الكايد . خطبة الجمعة من الخطاب الديني وقضايا المجتمع . مهارات الاتصال متاح ١٦ - اب - ٢٠٠٤ .
- ٥٠- [http:// www.khatabaa.com /index .co](http://www.khatabaa.com/index.co)
- ٥١- عبقرية محمد (ص) ص ١٠٥ .
- ٥٢- إسماعيل نواهضة : بلاغة النبي . مجلة الاسراء ، العددان (س) ، فلسطين ، ص ١١
- ٥٣- شوقي ضيف . الفن ومذاهبه في النثر العربي . ط ١ . دار المعارف .
- ٥٤- القرآن الكريم سورة النساء - الآية ١٤٨ .
- ٥٥- القرآن الكريم، سورة الانفال، الأسم ١
- ٥٦- القرآن الكريم، سورة الحجرات، الأسم ٩
- ٥٧- القرآن الكريم ، سورة الاعراف، الآية ١٤٢
- ٥٨- علي محفوظ : فن الخطابة واعداد الخطيب . دار النصر للطباعة الإسلامية ، مصر ، ١٩٨٤ ، ص ٦١ .
- ٥٩- للمزيد مراجعة خطبة الجمعة في الصحن الحسيني المطهر يوم ٣١/٨/٢٠١٢م
- ٦٠- خطيب الجمعة في كربلاء المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكر بلائي في ٧- أيلول-٢٠١٢م
- ٦١- للمزيد مراجعة خطبة الجمعة في الصحن الحسيني المطهر يوم ٧/٩/٢٠١٢م
- ٦٢- خطبة الجمعة كربلاء المقدسة لسماحة الشيخ عبدالمهدي الكربلائي في ٢١ أيلول ٢٠١٢م
- ٦٣- خطبة الجمعة كربلاء المقدسة لسماحة الشيخ عبدالمهدي الكربلائي في ٥ تشرين الاول ٢٠١٢م
- ٦٤- خطبة الجمعة كربلاء المقدسة لسماحة السيد أحمد الصافي ٣٠ تشرين الثاني ٢٠١٢م
- ٦٥- المصدر السابق نفسه ، ٣٠ تشرين الثاني ٢٠١٢م
- ٦٦- المصدر السابق نفسه ٣٠ تشرين الثاني ٢٠١٢م
- ٦٧- المصدر السابق نفسه ، ٣٠ تشرين الثاني ٢٠١٢م
- ٦٨- المصدر السابق نفسه ، ٣٠ تشرين الثاني ٢٠١٢م

دور الخطاب الديني في إصلاح قضايا المجتمع
دراسة تحليلية لخطبة الجمعة كربلاء إنموذجاً



- ٦٩- <http://www.imamhussain.org/fri/8vie.html>
- ٧٠- خطبة الجمعة كربلاء المقدسة لسماحة السيد أحمد الصافي في ٦ تشرين الثاني ٢٠١٢م
- ٧١- خطبة الجمعة كربلاء المقدسة لسماحة السيد أحمد الصافي، ١ شباط ٢٠١٣
- ٧٢- خطبة الجمعة كربلاء المقدسة لسماحة السيد أحمد الصافي في ٢٨ أيلول ٢٠١٢م
- ٧٣- <http://www.imamhussain.org/fri/page> بتاريخ ٧/٩/٢٠٢٠
- ٧٤- خطبة الجمعة كربلاء المقدسة لسماحة السيد أحمد الصافي في ٢٦/١٠/٢٠١٢م
- ٧٥- خطبة الجمعة كربلاء المقدسة لسماحة السيد أحمد الصافي في ١٥ شباط ٢٠١٣م
- ٧٦- <http://www.imamhussain.org/fri/11vie.html> - 73
- ٧٧- خطبة الجمعة كربلاء المقدسة لسماحة السيد أحمد الصافي في ١٢ تشرين الأول ٢٠١٢م
- ٧٨- خطبة الجمعة كربلاء المقدسة لسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٧/١٢/٢٠١٢م
- ٧٩- <http://www.imamhussain.org/fri/11vie.html> مصدر سبق ذكره
- ٨٠- خطبة الجمعة كربلاء المقدسة لسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٩ تشرين الثاني ٢٠١٢م
- ٨١- <http://www.imamhussain.org/fri/11vie.html> - 8
- ٨٢- <http://www.imamhussain.org/fri/page> - 5
- ٨٣- <http://www.imamhussain.org/fri/1vie.htm> - 83 - ٢٠١٢/٨/٣١
- ٨٤- خطبة الجمعة كربلاء المقدسة لسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بتاريخ ١٩ تشرين الأول ٢٠١٢م
- ٨٥- خطبة الجمعة كربلاء المقدسة لسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بتاريخ ٤ كانون الأول ٢٠١٢م
- ٨٦- خطبة الجمعة كربلاء السيد الصافي بتاريخ ١٨ كانون الثاني ٢٠١٣م
- ٨٧- خطبة الجمعة كربلاء السيد الصافي بتاريخ ٨ شباط ٢٠١٣م
- ٨٨- خطبة الجمعة كربلاء الشيخ مهدي الكربلائي بتاريخ ٢٢ شباط ٢٠١٣م -
- ٨٩- خطبة الجمعة كربلاء السيد الصافي بتاريخ ١ آذار ٢٠١٣م
- ٩٠- خطبة الجمعة كربلاء السيد الصافي بتاريخ ٣٠ تشرين الثاني ٢٠١٢م
- ٩١- خطبة الجمعة كربلاء الشيخ مهدي الكربلائي بتاريخ ٢٨ كانون الأول ٢٠١٢م
- ٩٢- المصدر السابق نفسه تاريخ ٢٨ كانون الأول ٢٠١٢م
- ٩٣- خطبة الجمعة كربلاء ال سماحة السيد أحمد الصافي بتاريخ ١٤ كانون الأول ٢٠١٢م.
- ٩٤- خطبة الجمعة كربلاء المقدسة لسماحة السيد أحمد الصافي بتاريخ ٤ كانون الأول ٢٠١٣م.
- ٩٥- المصدر السابق نفسه بتاريخ ٤ كانون الثاني ٢٠١٣م.
- ٩٦- خطبة الجمعة كربلاء المقدسة لسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ١٤ أيلول ٢٠١٢م.
- ٩٧- <http://www.imamhussain.org/fri/5vie.html>

<http://www.imamhu> - 98

References

- 1- Ahmed Bader: The Origins of Scientific Research and its Narrator, Publishing Agency, Kuwait, 1993, p. 31.
- 2 - Raja Wahid Douiri: Scientific Research and its Causes of Theory and Practice, Contemporary Thought House, Damascus, 2000, p. 305.
- 3 - Mohammed Shibli: Methodology in Political Analysis, Faculty of Political Science, University Press, Algeria 2002, p. 86
- 4 - Maurice Angers: The Methodology of Scientific Research in the Humanities, Dar Al-Qasia Publishing and Distribution, Algiers, 2006, p. 97.



دور الخطاب الديني في إصلاح قضايا المجتمع دراسة تحليلية لخطبة الجمعة كربلاء إنموذجا



- 5 Mohammed Naji Al-Jawhar: General Characteristics, Principles and Application Contemporary Vision, Dar Al-Qalam for Publishing and Distribution. United Arab Emirates, 2004, p.
- 6- Dr. Masoud Hameed (Islamic Awareness Magazine), an article entitled Friday's Purposes and its Impact on the Unification of the Nation, No. 511, 2011, p.
- 6- Dr. Ali Abdul Halim, The Mosque and its Impact on Islamic Society, No Year Printed and Published, Cairo. P. 312
- 7- Information Network ([http // tereqm / nabea.news](http://tereqm/nabea.news))
- 8 - Abdul Aziz Abdul Ghani: the role of religion in political life in the national state, a doctoral thesis in political science, Faculty of Commerce, Menoufia, Egypt, 1989, p.155
- 9 - Lissan Arabs: Mukhtar Sahah, Article 8/58 - p
- 10 - Moaz Aliwi: The concept of reform, the web site of the dialogue media, available at: WWW.MOqetel.com
- 11 - Information network: ([http / tereqm / nabea.news](http://tereqm/nabea.news)).
- 12- Mohamed Ben Ahmed Al-Azhari: Language Improvement, Awad Marab, Awab Al-Harat Al-Arabi, Beirut 2000, Article 7 / 111-113,
- 13 - Ibn Manzoor: the tongue of the Arabs, sermon, 4/135
14. Ibid
- 15 - Fayoumi: the light bulb is a speech material 1/173
- 16 - Kamal al - Din Maitham Bahrani: Introduction to explain the approach of rhetoric, without publishing house, and printed language - p.
- 17 - Abdul Karim Mahmoud: Asas al-Balajah - Dar al-Maarifah. Beirut, without a publishing house, and no year printed, p. 163.
- 18 - Louis Sheikho lays the teeth of Youssoui: the science of literature in the science of rhetoric, the printing press Alosouain Beirut, 3, 2, 1936, p. 10
- 19 - Saud Ibn Ibrahim al-Shuraim: Shamil in the jurisprudence of Khatib and sermon, Dar Al-Watan Publishing I 1 Riyadh 2003, p
- 20 - Mahmoud Mohamed Omara: rhetoric between theory and practice, p. 6
- 21- Ali Mahfouz: The Art of Public Speaking and the Preparation of the Khatib, Dar al-Istisam, Cairo, 1986, pp. 77-78.
- 22- Mohamed Mahmoud Emara: Public Speaking Between Theory and Practice, p. 7, available at the World Wide Web.
23. Mohamed Mahmoud Amara, ibid., Pp. 243-244.
- 24 - Abdul Salam Mohammed Harun: statement and understanding of the protruding. Generation House. Beirut 116-118 and 2/45 143-35-193.
- 25 - Kamal al-Din Maitham al-Bahrani: a previous source p. 173.
- 26 - Ahmed Abdul Salam: The purpose of the sermon: Islam advocacy. Available online at [http: // Aduawa-info maino. /](http://Aduawa-info.maino/)
- 27 - Ibn Majidh Al-Qazwini: Musnad Ibn Majdah -J1 - House of Arab Heritage Heritage - Beirut 1968 - p.

- 28- The Holy Quran: Al-Jumu'ah. (9).
- 29 - added Shawki: Art and its significance in Arabic prose, I 1, Dar Al Ma'arif, Egypt, 1965, p
30. Mohammed Ismail Bukhari. Saheeh al-Bukhaari, 1, Dar al-Jalil, Beirut, p.
31. Abu Fares and Ahmed. Improving Friday sermon in the Book and Sunnah, p. 31 and p. 126. Available at www.adaawa.infolman.com
- 32 - Ahmed bin Hambal, Musnad talk 12/157 C 1, p. 132.
- 33- Zaad Al-Ma'ad (1 / 63-64)
- 34- The Holy Quran, Surah Al-Jumu'ah, verse 9
- 35 - Ibrahim ibn Muhammad al-Huqail: How to prepare the Friday sermon. Site of interest benefits on 15/4/2017
- 36 - Ibrahim bin Mohammed al-Hawqail: Sources of Friday sermon, Al Bayan magazine, no. 434, April 2016, p. 21
- 37- Abdul Karim Akkoush. The site of fishing benefits net, [http // www.saailt](http://www.saailt)
38. Saleh Yen Abdullah Humaid. The number of Friday sermons and their construction, available on the site of Islam lawsuit.
39. d. Azzam Omar Al-Shahrawi: Investing in the Friday sermon. University of Monetary Sciences. P.
40. d. Mohamed Emad Mohamed. Friday sermon in the Islamic world. Notes are a must, a subject of benefits.
- 41- Trad Hamadeh: The Religious Discourse and its Methodology, Dar Al-Hajja Al-Bayda for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon, 2010, p. 31.
- 42- Ibrahim Abu Salem: An article entitled "A Conversation Between Success and Failure" is available on WWW.EPRAHEM.OBOSIAIM.COM
43. Intermediate lexicon. Dr.. Ibrahim Idris and others / compound Arabic language. I. C.11.
- 44 - Talam Hammam. May Shawwal for Media and Guarantee. Dar Al-Furqan.
- 45 - Published by the Palestinian Cultural Center in Palestine (200 - p. 3).
- 46 - Hafeez Abdul Rahman Al - Azmi: Friday sermon media media mission: published article carries the community on 7/6/2008.
47. Aziz Al-Kayed: Friday sermon between religious discourse and community issues, communication skills available on the writer's website 16 / AP / 2004.
- 48- Islamic Awareness Magazine: Friday sermon and its media and cultural role, Ministry of Endowments and Islamic Affairs, Kuwait, 2011, p. 551 is available on the WWW website. [ALWAEI.COM. / SITEIPHP / 3 59](http://ALWAEI.COM/SITEIPHP/359)
49. Aziz Al-Kayed. Friday sermon of religious discourse and community issues. Communication skills available.
[http // www.khatabaa.com / index .co-50](http://www.khatabaa.com/index.co-50)
- 51 - Genius of Muhammad (p. 105).





دور الخطاب الديني في إصلاح قضايا المجتمع
دراسة تحليلية لخطبة الجمعة كربلاء إنموذجاً



مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠١٩ المجلد ٩ / العدد ١



- 52 - Ismail Nawahdah: the eloquence of the Prophet. Journal of Isra, the two (o), Palestine, p
- 53 - Guest buyer. Art and a lure in Arabic prose. I. Dar Al Ma'arif.
- 54 - The Holy Quran Surat al-Nisaa-Alayah 148.
- 55 - the Holy Quran, Surah Anfal, shares 1
- 56 - the Koran, Surah Al-Kharat, shares 9
- 57- The Holy Quran, Surah Al-A'raaf, verse 142
- 58 - Ali Mahfouz: The art of public speaking and preparing the khateeb. Dar Al - Nasr Printing Press.
59. For further review of the Friday sermon in the Al-Hassani Sanctuary on 31/8/2012
- 60 - Friday sermon in Karbala, the holy Sheikh Abdul-Mahdi Karbalai on September 7, 2012
61. For further review of the Friday sermon in the Al-Hassani Al-Tahani dish on 7/9/2012
- 62-A sermon of the mass graves of the martyrdom of Sheikh Abdulmahdi al-Karbalaibi 21 September 2012
- 63 - The sermon of the mass graves of the martyrdom of Sheikh Abdulmahdi Karbalaevi October 5, 2012
- 64- The speech of the mass graves of the martyrs of the martyrdom of Mr. Ahmed Al-Safafi on 30 October 2012
65. Ibid., 30 November 2012
- 66- The same source, November 30, 2012
67. Ibid., 30 November 2012
68. Ibid., 30 November 2012
- 69-<http://www.imamhussain.org/fri/8vie.html>
- 70- The speech of the Karbala Holy Mosque to Sheikh Ahmed Al-Safafi on 16 th October 2012
- 7 - Speech of the Holy Mosque of Karbala to Mr. Ahmed Al-Safi, 1 February 2013
- 72- Khatib Jum'a Karbala, the holy Sayyid Ahmad Al-Safi on 28 September 2012 <http://www.imamhussain.org/fri/page-73> dated 7/9/20
- 74- His Excellency the Prime Minister of the Republic of Morocco His Excellency Mr. Ahmed Al-Safafi on 26/10/2012
- 75- Sheikh Sabah Al-Sabah, Prime Minister of the State of Qatar, on 15 February 2013
73. <http://www.imamhussain.org/fri/11vie.html>
- 77- Sheikh Sabah Al-Sabah, the Prime Minister of the Republic of Saudi Arabia on 12 October 2012
- 78 - A sermon of the mass graves of the martyrdom of Shaikh Abdulmahdi al-Karbala'i 7/12/2012
- 79- <http://www.imamhussain.org/fri/11vie.html> Source already mentioned

دور الخطاب الديني في إصلاح قضايا المجتمع
دراسة تحليلية لخطبة الجمعة كربلاء إنموذجاً



- 80- A speech of the mass graves of the martyrs of the martyrdom of Sheikh Abdul-Mahdi Al-Karbala'i on November 9, 2012
<http://www.imamhussain.org/fri/11vie.html> - 8 1
<http://www.imamhussain.org/fri/page-582>
<http://www.imamhussain.org/fri/1vie.htm-8331/8/2012> -11
- 84- Khatib Jum'a Karbala, the holy Sheikh Abdul Mahdi Al-Karbalai on October 19, 2012
- 85- Khatib Jum'a Karbala, the holy Sheikh Abdul-Mahdi Al-Karbalai on 4 December 2012
- 86- The sermon of Juma'a Karbala al-Safi on January 18, 2013
- 87- sermon of Jumada Karbala al-Safi on 8 February 2013
- 88 - sermon of Jumada Karbala Sheikh Mahdi Karbalai on 22 February 2013 -
- 89- sermon of Jumada Karbala al-Safi on March 1, 2013
- 90- The sermon of Jumada Karbala al-Safi on November 30, 2012
- 91 - sermon of Jumada Karbala Sheikh Mahdi Karbalai on December 28, 2012 m
- 92- The same source is dated December 28, 2012
- 93- Khatib Jum'a Karbala, Sayyed Ahmad Al-Safi, on December 14, 2012.
- 94 - Khatib Jum'a Karbala, the holy Sayyid Ahmad Al Safi on 14 December 2013.
95. The same source was issued on 4 January 2013.
- 96 - Khatib Jum'a Karbala, the holy Sheikh Abdul Mahdi Al-Karbalai on 14 September 2012.
- 97<http://www.imamhussain.org/fri/5vie.html>
<http://www.imamhu>

